جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات

قسم اللغة العربية

ظروف القصد الملازمة للإضافة في الربع الثاني من القرآن الكريم

The Adverbs of Objectives Adhering to the Genitive Construction in the Second Quarter of the Holy Quran

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في تخصص النحو والصرف

إعداد الدارس :

أنور عبدالرحمن محمد المحنَّة

إشراف الدكتورة :

أحلام دفع الله محمد علي

1438هـ - 2017م

استهلال

ٹ ٹ ڈ ڇ ۈ ۇ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ

ې ې ې ڇ

صدق الله العظيم
(التوبة: 129)

إِهـــــداء

أهدى بحثى هذا إلى:

والديَّ الحبيبين

وأولادي الأحبة

ومعلمي

الأعزاء

وإلى كل مسلم حريص على تعلم لغة القرآن

الدارس

شكر

الشكر أوله وأجزله لله تعالى جل ثناءه رب السموات والأرضيين إياه نعبد وله نخشع ونسجد، وقيل من لا يشكر الناس لا يشكر الله يسرنى أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى هذا الصرح العلمي الشامخ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، التي سنحت لى فرصة الدراسه فيها، وأخض بالشكر الدكتورة أحلام دفع الله محمد على التي قامت، بالإشراف على هذا البحث فكانت خير معين لي ، حيث لم تضن علي يوماً بنصح، أو توجيهو إرشاد ، فجزاها الله عني خير الجزاء، والشكر موصول لأساتذتي بكلية اللغات – قسم اللغة العربية.

كما أتقدم بوافر الشكر للعاملين بمكتبة كلية اللغات – جامعة السودان وكل المكتبات التى أخذت منها هذه المادة ومن الوفاء أن أزجي إلى وزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم وإدارة مدرسة الخرطوم القديمة النموذجية وكل من قدم المساعدة في إنجاح هذه الدراسة ولهم مني جميعاً خالص الشكر والتقدير.

مستخلص البحث

تناولت هذه الدراسة ظروف القصد الملازمة للإضافة في الربع الثاني من القرآن الكريم .

وهذه الدراسة هدفت إلى التعريف بهذه الظروف، وبأحوالها النحوية، وكيفية استخدامها، وعلاقة إضافة الظروف لما بعده بالمعنى، وقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي وخلصت إلى نتائج عدة منها:

هذه الظروف ملازمة للإضافة في كثير من أحوالها وتسمى بظروف القصد أو المقصودة، أو الغايات أنها معرفة بمعرف معنوي وهو القصد إليها، أي أنَّ هذه الظروف معلومة الزمان والمكان، وتسمى ظرف زمان إذا أضيفت إلى زمان وتسمى ظرف مكان إذا أضيفت الي مكان.

ومن توصياتها:

- عمل بحوث في الإضافة في القرآن الكريم في غير الظروف.
- الإهتمام بالألفاظ المضافة لأنها تلعب دوراً كبيراً في توصيل المعنى المراد وتدريسها للطلاب.
- دراسة جملة المضاف إليه من خلال النص القرآني.

Abstract

This study dealt with the address objectives that are adherent to the genitive construction, through an analytical practical stuffy in the second quarter of the holy Quran.

Its target was to the definition these adverbs, their expression circumstances, method of their use and the relationship of adding the adverb with follows it of the meaning.

I have adopted in this study the study the analytical descriptive method, and concluded with the following results, these adverbs are adhering to the genitive construction in many of its circumstantial expression, and is called the adverbs of objectives, or intention or purpose, its defined by an abstract definition which is being a target .these the time and location of these adverbs are known. They are called adverb of time if they are adhered to time, and adverb of place if they are adhered to the place.

We recommend the establishment of genetic constriction, excluding the adverb, in the holy Quran, and care for the adhered phrases because it is significant role in communicating the intended meaning, their teaching to the student and the study of the governed noun of the genitive construction sentence through the Quranic text.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد؛ فهذا البحث بعنوان ظروف القصد، الملازمة للإضافة. تظل اللغة العربية رائدة زاخرة بأساليبها وعلومها المنبثقه عنها كالنحو الذى هو في اللغة القصد والاتجاه وفي الإصطلاح هو انتحاء سمت كلام العرب فى تصرفه من إعراب وغيره كالتشبيه والجمع والتصغير والتكبير والإضافة والنسب وبه يحسن الكلام وتهذب الألسن وتطهر من اللحن، ويكشف عن الإبهام والغموض.

مشكلة البحث

يحاول هذا البحث الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما المقصود بظروف الغايات؟
2. ما معنى ملازمتها للإضافه؟
3. وما أحوالها في النحو العربي؟

أهداف البحث

أرجو بهذا البحث تحقيق ما يلي:-

1. التعريف بهذه الظروف.
2. التعريف بأحوالها النحوية.
3. كيفية استخدام هذه الظروف.
4. علاقة إضافة الظرف بما بعده بالمعنى.

سبب اختيار الموضوع

لفت نظري هذه الظروف أثناء مدراستي للقرآن الكريم فأردت أن أعالجها في بحث يكشف عنها.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث فى انه يحاول معرفة كيفية إفادت هذه الظروف ،ويبين الاستخدام المناسب لها من أجل ايصال المعنى المراد، وكيف يتوسع في التعبير بها،التنبيه إلى أهمية الظرف وأثره على ضبط المعنى.

حدود البحث

ظروف القصد الملازمة للإضافة فى الربع الثانى من القرآن الكريم.

منهج البحث

اتبعت فى كتابة هذا البحث المنهج الوصفى الاستقرائى.

هيكلة البحث

قسمت هذا البحث إلى ثلاثة فصول ولكل فصل مبحثان على النحو الآتي:-

الفصل الأول: بعنوان الظرف وأهميتة والإضافة المحضة وأنواعها،

المبحث الأول: الظرف وأهميتة.

المبحث الثاني: الإضافة المحضة وأنواعها.

الفصل الثاني بعنوان: الإضافة غير المحضة والشبيهة بالمحضة

المبحث الأول: الإضافة غير المحضة.

والمبحث الثاني: الإضافة الشبيهة بالمحضة.

الفصل الثالث: الدراسة النظرية والتطبيقية لظروف القصد الملازمة للإضافة في الربع الثانى للقرآن الكريم.

المبحث الأول: الدراسة النظرية لظروف القصد الملازمة للإضافة.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لظروف القصد الملازمة للإضافة.

ثم ختمت هذه الدراسة بخاتمة تشتمل على النتائج والتوصيات وذيلت البحث بالفهارس الفنية.

الدِّراسات السابقة:

وقفت على بعض الدراسات السابقة التى لها علاقة بموضوع البحث.

منها دراسة بعنوان الظروف التى تضاف إلى الجمل وجوباً في القرآن الكريم، التى قدمها، نبهان أسعد أحمد سعيد عام 2012م رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة.

هدفت هذه الرسالة إلى عرض الظروف التى تضاف وجوباً إلى الجمل وهى (إذ، إذا، حيث) وعرض معانيها والوقوف على أسرار الأساليب التى أشتملت عليها هذه الظروف وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفى الاستقرائى.

ووقفت كذلك على دراسة بعنوان ألفاظ الزمان فى القرآن الكريم دراسة دلالية قدمتها الدارسة فاطمة العبود إشراف الدكتورة/ آمال عبد القادر محمد على فى عام 2008م، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معانى ظروف الزمان، وإبراز أنواعها، ومساعدة الناس على تفسير آيات القرآن الكريم التى تتحدث عن الزمن، اتبعت فيها المنهج الوصفى الاستقرائى.

ووجه الشبه بين هذه الدراسات ودراستى هو الجانب التطبيقي فى القرآن الكريم، غير أن دراستى تتحدث عن ظروف القصد الملازمة للإضافة خمسة عشر ظرفاً – أما الدراسة الأولي فقد تناولت الظروف التى تضاف إلى الجمل وجوباً وهى ثلاثة ظروف فقط- أما الدراسة الثانية فتناولت ألفاظ الزمان من ناحية الدلالة دون ألفاظ المكان ودراستى تختلف عنهما فى أنها تشتمل على ظروف القصد المكانية والزمانية الملازمة للإضافة.

الفصل الأول

الظرف وأهميته، والإضافة المحضة

المبحث الأول : تعريف الظرف وأهميته

المبحث الثاني : الإضافة المحضة وأنواعها

المبحث الأول

تعريف الظرف وأهميته

تعريف الظرف لغة:

(ظرف) الظرف البراعة وذكاء القلب يوصف به الفتيان الزوال والفتيات الزولات ولا يوصف به الشيخ ولا السيد وقيل الظرف حسن العبارة وقيل حسن الهيئة وقيل الحِذق بالشئ، وقد ظرف ظرفاً ويجوز في الشهر ظرافة والظرف مصدر الظريف وقد ظرف يظرف وهم الظرفاء ورجل ظريف من قوم ظِراف وظروف وظراف على التخصيص من قوم ظرفاء هذه عن اللحيانى وظرّاف من قوم ظرّافين وتقول فتية ظروف أي ظرفاء وهذا في الشعر يحسن قال: الجوهرى كأنهم جمعوا ظرفاً بعد حذف الزيادة قال وزعم الخليل انه بمنزلة هذا مزاكير لم يكثر على ذكر) وذكر ابن برى أن الجوهرى قال وقوم ظرفاء ظراف وقد قالوا ظُرف قال والذى ذكره سيبويه ظرف قال كأنه جمع ظرف وتظرف فلان أي تكلف الظرف وامرأة ظرفية من نسوة ظرائف وظراف قال سيبويه رافقُ مذكِره في التكسير يعنى ظراف)[1].

(ظرف)، الظرف الوعاء ومنه ظروف الزمان والمكان عند النحويين والظروف أيضا الكياسة)[2] وقد ظرف الرجل بالعلم ظرافة فهو ظريف وقوم ظرفاء وظراف وقد قالوا ظروف كأنهم جمعوا ظرف بعد حذف الزوائد وزعم الخليل أنه بمنزلة مزاكير لم يذكر على ذكر وتظرف تكلف الظرف.

---

[1] لسان العرب، محمد بن مكرم بن على- أبو الفضل جمال الدين، ابن منظور الأنصاري الأفريقي المتوفي 711، ج (3)، ص 228. مادة (ظرف).

[2] مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ، مكتبة لبنان ناشرون بيروت طبعة جديدة 1415هـ-1190م، ص 407.

(ظرف) الظاء، والراء والفاء كلمة كأنها صحيحة يقولون: هذا الشئ وظرفه، ثم يسمون البراعة ظرفاً، وذكاء القلب كذلك ومعني ذلك أنه وعاء الفعل)[1].

تعريف الظرف اصطلاحاً:

الظرف ما ضمن معنى في باطراد من اسم مكان او اسم عرضت دلالته على أحدهما أو جار مجراه)[2].

قبل هو: اسم منصوب يبين زمن الفعل، وأمام القاضى بين مكانه. فالظرف إذا دل على زمان سمّى ظرف زمان، أو على مكان، سمّى ظرف مكان، مثال الأول (سافرت يوم العطلة)، ومثال الثانى (جلست تحت الشجرة).

إذا لم يستعمل الظرف وعاء للحدث، واستعمل كما تستعمل سائر الأسماء أعرب على حسب موقعه من العبارة كسائر الأسماء: فاعلاً أو مفعولاً، أو مبتدأ أو خبراً ... ويقال له عند ذلك اصطلاحاً : (ظرف متصرف)[3]، نحو: أقبل يوم العيد) (فاعل). (أحب يوم العيد) (مفعول به)، (يوم العيد بهيج) (مبتدأ).

اعلم أن الظرف كل اسم من أسماء الزمان أو المكان يراد به فيه معنى في وليست فى لفظه كقولك قمت اليوم وجلست مكانك معناه قمت في اليوم وجلست فى مكانك فإن ظهرت (فى) إلى اللفظ كان ما بعدها اسماً صريحاً وصار التضمن (في) تقول سرت في يوم الجمعة وجلست في الكوفة)[4].

---

[1] معجم مقاييس اللغة أبو الحسين أحمد بن فارس زكريا، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، الطبعة، 1399هـ 1979م.

[2] الموجز فى قواعد اللغة العربية، سعيد بن محمد أحمد الأفغانى ، دار الفكر بيروت لبنان، الطبعة 1424هـ-2007م، ج (1)، ص285.

[3] جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني ج (3)، ص 466.

[4] كتاب اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلي النحوي، دار الكتب الثقافية- الكويت، طبعة 1972م، ج (1) ، ص(55).

عرف الظرف بأنه : زمان أو مكان ضمن معنى (فى) باطراد نحو هنا أزماناً فهنا ظرف مكان وأزمنا ظرف زمان وكل منهما تضمن معنى (فى) لأن المعنى أمكث في هذا الموضع وفي أزمن. واحترز بقوله ضمن معنى (في) مما لم يتضمن من أسماء الزمان أو المكان معنى(فى) كما إذا جعل اسم الزمان أو المكان مبتدأ أو خبراً نحو يوم الجمعة يوم مبارك، ويوم عرفه يوم مبارك، والدار لزيد، فإنه لا يسمى ظرفاً والحالة هذه وكذلك ما وقع منها فى هذا ونحوه سرت في يوم الجمعة، وجلست في الدار، على ان ما نصب منهما مفعولا به نحو بنيت الدار، وشهدت يوم الجمل واحترز بقوله باطراد من نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت الشام فإن كل واحد من البيت والدار والشام متضمن معنى فى) ولكن تضمنه معنى (فى) معها فليس البيت والدار والشام في المثال منصوبة على الظرفية وإنما هى منصوبة على التشبيه بالمفعول به لأن الظرف هو ما تضمن معنى (فى) باطراد وهذه متضمنة معنى (فى) لا باطراد)[1].

مصطلح الظرف:

هو مصطلح عند نحاة البصره، كالخليل بن أحمد، سيبويه وأسماه الفراء (صفة) والكسائي وأصحابه يسمونه (محلاً) وهم من المدرسة الكوفية وكذلك من مصطلحات الظرف عند الكوفيين المفعول فيه قال ابن منظور: الخليل يسميها ظروفاً، والكسائى المحال والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد)[2].

[1] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، –عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني، المكتبة المصرية-بيروت، طبعة2002م، ج (1) ، ص 526.

[2] لسان العرب، ابن منظور، مادة ظرف.

ويعترض الكوفيون على البصريين بأن الظرف في اللغة هو الوعاء المتناهى في الأقطار، ويسمى اسم الزمان والمكان كذلك)[1].

وخلاصة القول إن هذا الاختلاف في المصطلحات فقط ولامشاحة فى الاصطلاح لأن المعنى واحد كما ذكر ابن منظور، فالظرف هو الوعاء الذى يقع فيه الحدث، والمحل هو مكان وقوع الحدث لأن النحاة متفقون فى تعريف الظرف بأنه اسم منصوب يدل على زمان أو مكان ويتضمن معنى (فى) بإطراد.

أهمية الظرف فى الجملة العربية:

عرف بعض النحاة الظرف: (هو ما ذكر فضلهُ لأمر وقع فيه من زمان مطلقاً، أو مكان مبهم أو مفيد مقداراً، أو مادة عاملة كصمت يوماً أو يوم الخميس، وجلست أمامك، وسرت فرسخاً، وجلست مجلسك - والمكاني غيرهن يجر بفي كصليت في المسجد.

ويقصد هنا بالفضلة هو ما يأتي بعد استيفاء الجملة ركنيها الأساسيين فنعتوا الظرف بأنه فضلة بل جعلوها من شروط الظرفية، فإن لم يكن الظرف فضلةً خرج عن الظرفية ومن ذلك قولك: ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التى أنت فيها.

فالساعة مبتدأ والجار والمجرور خبر له، أي أنه أحد الركنين الأساسيين الرئيسيين في الجملة، فلا يمكن أن نعده فضلة فلذلك أعرب إعراب الأسماء.

وبذلك يظهر لنا أن الظرف من الزيادات التى لابد منها في الجملة ليكتمل المعنى ويتضح ما كان بينهما لدى القارئ. وذلك من خلال تعلقه بعامله، فلابد للظرف أن

[1] حاشية الصبان على شرح ألفية ابن مالك محمد بن علي الصبان الشافعى المتوفى (1206هـ)، الطبعة الأولي 1417هـ-1997م، ج (2).

يكون متعلقاً بالعامل الذى عمل فيه النصب، وهذا العامل يكون في الغالب فعلاً أو مصدراً أوشيئاً يعمل عمل الفعل كالوصف مثلاً)[1].

وتعليق الظرف بعامله ليبين مكان وزمانه الحدث وللتمثيل على تعلق الظرف نقول: "جلست فوق الطاولة" ، و"رأيت رجلاً جالساً عند زيد" فالظرفان (فوق، عند) متعلقان بعاملهما (جلس) و(جالس)، ومعنى أنهما متعلقان به أي مرتبطان ومستمسكان به كاستمساك الجزء بأصله.

ثم هما في الوقت نفسه يكملان معناه. فالعامل جلست أدى على معنى المضى، وظيفته إلا أنه لم يبين طبيعة هذا الجلوس، أهو فوق الطاولة أم تحتها أم بجانبها وبيان هذا أن العامل يؤدى معناه في الجملة ولكن هذا المعنى لا يتم ولا يكمل إلا بالظرف الذى هو جزء مكمل ومتمم له، مثل "جلس المريض" قد تحس في المعنى نقصاً يتمثل في الأسئلة التى تدور في النفس عند سماع هذه الألفاظ، ومن الأسئلة أين جلس؟ أكان فوق السرير، أم أمامه أم وراءه الفائده؟ ومتى جلس أصباحاً أم مساء؟ وهكذا إذا جاء الظرف زمانى أو مكانى كان معه جزء من الفائدة، فيزداد به المعنى لكتمالاً بقدر الزيادة التى يجلبها معه فمجئيه لسبب معين، ولتحقيق غاية مقصودة.

إن معرفة هذا العامل قد يحتاج إلى فطنة ولا سيما إذا تعددت في الجملة الواحدة الأفعال أو ما يعمل عملها نحو "قاس الطبيب حرارة المريض وكتبها تحت لسانه" فلا يصح أن يكون الظرف "تحت" متعلقاً بالفعل (كتب) لئلاً يؤدى التعلق إلى أن الكتابة كانت تحت اللسان، وهذا معنى فاسد لا يقع. أما إذا تعلق الظرف تحت بالفعل (قاس) فإن المعنى يستقيم، وتزداد به الفائدة، أي قياس الطبيب حرارة المريض تحت

[1] متن شذور الذهب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف بن محمد جمال الدين بن هشام (المتوفي): 761 هـ، الطبعة الأخيرة، ص 16.

لسانه، فالقياس تحت اللسان. وهكذا يجب الالتفات إلى السلامة وحدها دون اعتبار قرب العامل أو بعده عن الظرف.

وللظرف دور مهم إذ تأكد إنه يعمل على تخصيص الزمن النحوي بواسطة الدلالة على توقيت الحدث الواحد الذى يدل عليه الفعل[1].

[1] النحو الوافى، عباس حسن المتوفي -1318هـ، دار المعارف، الطبعة الثالثة، ج (2) ، ص 268.

المبحث الثاني

الإضافة المحضة وأنواعها

الإضافة لغة:

تقول ضفت فلان إذا ملت إليه، وأضفته اذا أملته إليك ومنه قيل للّدعى مضاف إذ هو مسند إلى قوم ليس منهم.

والإضافة تعني الإمالة فتقول: ضافت الشمس إلى الغروب، أي مالت. وضاف السهم عن الهدف أي عدل والمضاف في الحرب هو المحاط به. وأضافه الهم أي : نزل به-وتضاف الوادي أي تضايق- كأنه مال أحد جانبيه إلى الآخر، وأضفت من الأمر بمعنى أشفقت.

الإضافة في الاصطلاح:

والإضافة في العرف نسبة تقييد بين اسمين توجب لثانيهما الجر فنعنى بالتقييد الإسنادية نحو " زيدٌ قائم، وبما بعده قام زيد" ولا ترد الإضافة للجمل – لا تضاف في تأويل الاسم وبالأخير الوصف- نحو "زيد الخياط"[1].

وقال ابن مالك: "المضاف هو الاسم المجهول كجزء لما يليه خاضعاً له –بمعني (في)، إن حسن تقديرها وحدها وبمعني (من) إن حسن تقديرها مع صحة الإخبار عن الأول بالثانى وبمعني اللام تحقيقاً أو تقديراً .

"والمضاف إليه كل اسم نسب إليه شئ بواسطة حرف لفظاً أو تقديراً مراراً بنى الأمر أولاً على أن المجرور بحرف جر ظاهر مضاف إليه من اصطلاح القوم، فإنه إذا

[1] القاموس المحيط مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادى المتوفى سنة 817 هـ مكتب تحقيق التراس مؤسسة الرسالة مادة ضيف، ص23.

أطلق لفظ المضاف إليه أريد به ما انجر بإضافة اسم إليه بحذف التنوين من الأول للإضافة، وأما من حيث اللغة فلا شك أن زيداً في "مررت بزيد" مضاف إليه إذا أضيف إليه المجرور بواسطة حرف. قوله لفظاً " نحو: زيد في "مررت بزيد" قوله، أو تقديراً ، كما في "غلام زيد" "وخاتم فضة".

الإضافة المحضة:

تسمى الإضافة المعنوية أو الحقيقية أو المحضة وكل تلك المسميات في مقابلة اللفظية، وهى التى يقدر فيها الحرف الذي جر به المضاف إليه. وهو (اللام) أو من أو في فكلمة المحض في اللغة معناها (الخالص) (فهى محضة أي أنها خالصة من نية الانفصال الذى هو سمة الإضافة اللفظية.

فالمضاف في هذا النوع لا يحتمل ضميراً، يفصل بين المضاف والمضاف إليه كما الحال في الإضافة اللفظية التى تقوم على الانفصال.

ففى الإضافة المحضة، إذا قلنا (كتاب الولد)، فكلمة (كتاب) مضاف لا تتحمل ضمير يفصل بينهما وبين المضاف إليه. كما لو كان المضاف وصفاً كاسم الفاعل، والمفعول والصفة المشبهه فهو متحمل للضمير إذ فيه رائحة الفعل، فلو قلنا (ضارب زيد) – فكلمة (ضارب) هي المضاف متحملة لضمير يفصل بين المضاف والمضاف إليه، إذ الأصل فيها (ضارب هو زيداً).

والسبب في التسمية بالإضافة المعنوية، هو ذلك الأثر المعنوي المترتب على الإضافة إذ يكتسب المضاف من المضاف إليه، تعريفاً أو تخصيصاً . كما أن الأول يؤثر في الثاني بالجر فيجره على الشائع[1].

[1] شرح ابن عقيل- بهاء الدين بن عبد الله بن عقيل- ومعه كتاب/ منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل- محمد محي الدين عبد الحميد ، ج(3)، ص 43.

وتسمى الحقيقية، إذ لا وجود للفصل بين المتضايفين ولعل كلمة حقيقية في مقابلة تسمية المجازية، إذ المجازية – وهي من مسميات اللفظية- إضافة في الشكل والصورة، ولكن الحقيقة أنها لا تقوم على نية الانفصال.

وهي محضة ومعنوية وحقيقية لأنها خالصة من تقدير الانفصال وفائدتها راجعة إلى المعنى، وذلك هو الغرض الأصلى. من الإضافة والإضافة المحضة هى التى تقدر بحرف من حروف الجر الثلاثة سالفة الذكر وتقدير حرف الجر في الإضافة المحضة شرطه[1]:

أن يكون المضاف اسماً لو كان فعلاً، لابد من أن يتلفظ معه بالحرف نحو (مررت بزيد)[2].

ففي الإضافة المعنوية في الاسم إضافة اللفظ والمعنى على أن هنالك ثمة حرف جر، يوصل ما قبله إلى ما بعده، مما يترتب عليه إفادة التعريف أو التخصيص)[3].

وقد اختلف في حرف الجر المقدر أو المنوي، من حيث العدد ومن حيث وجوده، فمعظم النحاة نجدهم قد اقتصروا على (اللام) و(من) أما ابن مالك فقد ذكر أنها ثلاثة أحرف وهذا ما عليه معظم شراح ألفيته كابن عقيل وابن هشام والاشموني والمرادى. المخفوض بالإضافة على ثلاثة أنواع ذكر المؤلف منها نوعين:-

الأول : ما تكون الإضافة فيه بمعنى (من): والثاني ما تكون الإضافة فيه على معنى (اللام) والثالث ما تكون الإضافة فيه على معنى (في)[4].

---

[1]–شرح متن الألفية – تأليف السيد أحمد دحلان- ص 99، ج2.

[2] الفوائد الضائية –شرح ابن الحاجب نور الدين عبد الرحمن الجامى - تحقيق اسامة طه الرفاعي - طبعة 403-1983م– ج 2، ص403.

[3] شرح المفصل - موفق الدين بن على بن يعيش، ب.ت، ج.1، ص : 18.

[4] التحفة السنية- محمد محي الدين عبد الحميد، طبعة 1418 ، 1993م- ص 11.

وحروف الجر هي حروف متخيلة ومقدرة الغرض منها إيصال معنى المضاف إلى المضاف إليه. إذ المعروف أن حروف الجر قنطرة تربط بين الأداء متباينة في عدد الحروف وحول وجودها وعدم وجودها فأبو حيان يرى أنها ليست على معنى حرف ولا على نيته، وهنالك من يرى أنها ليست على معنى اللام، وبينهم من قال هناك إضافة لا تقبل معنى (من، أو فى) فهى بمعنى اللام.مجازاً)[1].

اما سيبويه فيرى أنها على معنى (اللام) أو (من) وما كان على معنى (فى) فهو محمول على التوسع.)[2]

أما ابن جنى: تبنى انهما على معنى حرفين هما: (اللام) و(من) وشرط فيها إذ كانت على معنى (اللام) أن يكون المضاف اسماً هو غير المضاف إليه، وما كانت على معنى (من) أن يضم فيها اسم إلى آخر هو بعضه أى: أن يكون المضاف بعضاً والمضاف إليه هو (كل) لذلك المضاف)[3].

أما صاحب المفصل فقد قال: (إضافة الاسم على ضربين : معنوية ولفظية فالمعنوية ما أفاد تعريفاً لقولك (دار عمرو) أو تخصيصاً كقولك (غلام رجل) ولا تخلو في الأمر العام من أن تكون بمعنى (لام) كقولك (مال زيد) وأرضه وأبوه وسيده وعبده ، أو بمعنى (من) كقولك (خاتم فضة) و(سوار ذهب) : (وباب ساج)[4].

---

[1] شرح التصريح على التوضيح- الشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى، على ألفية ابن مالك للشيخ جمال الدين بن أبي محمد بن عبد الله الأنصارى، مطبعة حجازى، ج (2) ، ص26.

[2] كتاب سيبويه، ج (1) ، ص 9.

[3] اللمع في العربية. أبو الفتوح عثمان بن جنى- تحقيق حامد مؤمن–الطبعة الثانية 1985م، ص 136.

[4] المفصل في العربية –فخر خوارزم أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري. فى شرح كتاب المفصل الطبعة الثانية ب،ت، ص 82.

وقوله لا تخلو من الأمر العام وأصبح قوله فيه شئ من التحفظ، أن التى (بمعنى) (فى) واردة ويعلق على ذلك شارح المفصل: أنه ربما جاء منه شئ على غير هذين الوجهين[1].

اما مذهب الجمهور فأنها لا تقدر بغير (من) و(اللام) أما نحو قوله تعالى :چٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ چ(سبأ : 33) فمحمول على اللام توسعاً إضافة مكر إلى الليل.

وذكر الرأي ذاته ابن الناظم : (والذى عليه سيبويه وأكثر المحققين أن الإضافة لا تعدو ان تكون بمعنى (اللام) أو بمعنى (من) وموهم الإضافة بمعنى (فى) محمول على أنها (في) بمعنى اللام.

ومعلوم أن أية إضافة بمعنى (في) تصلح لأن تكون على معنى اللام)[2].

ومن كل ذلك قصدنا أن نقول بأن هنالك اختلافاً في تقدير الحروف من حيث العدد –ومن حيث لا وجود لتقديره أصلاً –فمجمل الأراء بالنسبة لتقدير حرف جر هي:

(1) رأي يقول: إنها بمعنى (اللام) و(من) ولا ثالث لهما.
(2) رأي يقول: إنها ليست على نية حرف.
(3) رأي يقول: إنها على معنى (اللام) و(من) و(في).
(4) رأي يقول: إنها على معنى (اللام) فقط.

[1] توضيح المقاصد والمسالك في شرح ألفية ابن مالك - ابن أم قاسم المرادى المحقق عبد الرحمن على ص132.
[2] شرح المفصل –موفق الدين يعيش بن على بن يعيش ج (2) ص 119.

فالرأي الذى يقول: إنها على معنى (اللام) فقط حجته إذا كان الظرف أو الجنس يصح فيها لام الاختصاص، أما الرأي القائل إنها ليست على نية حرف فهو رأى لا يعتمد على ما وجه له من آراء.

لو كان الأمر كذلك لزم المساواة (غلام زيد) و(غلام لزيد) والواقع أن (غلام زيد)[1] يدل على أنه له مزيد خصوصية إذ هو غلام معين أو الأكثر شهرة، وغلام لزيد (إذا) إن غلام نكرة غير معين)[2].

وقيل التفصيل فى أنواع الإضافة المحضة أن لوكان المضاف نكرة والمضاف إليه معرفة تفيد الإضافة التعريف، ولو كان المضاف نكرة والمضاف إليه نكرة يكتسب المضاف إليه التخصيص. مثال الأول (كتاب الولد) كلمة كتاب صارت معرفة بإضافتها لمعرفة ومثال الثانى: (غلام امرأة) غلام نكرة ولكنها تخصصت بإضافتها إلى النكرة التى بعدها فكلمة غلام لم تكن غلاماً لرجل ولا غلاماً لزيد. بل تخصصت وانحصرت دائرة الشيوع فى أنه صار غلام امراة)[3].

أنواع الإضافة المحضة:

1. الإضافة البيانية:

هي التى تكون على تقدير حرف الجر (من) وهي لبيان جنس المضاف، وعلامته ان يخلفه اسم موصول، ولكن الأرجح، أن يخلفه اسم موصول مع ضمير يعود على ما قبله إن كان المضاف معرفة نحو "الخاتم من فضه" التقدير (الخاتم الذى هو من

---

[1] توضيح المقاصد والمسالك في شرح ألفية ابن مالك- المرادي- ص 381.

[2] حاشية الصبان علي الأشموني- محمد على العبات- شرح على بن محمد الأشمونى لألفية ابن مالك –ج (2) – ص 245 (بدون تاريخ).

[3] شرح ابن عقبل لألفية ابن مالك محمد الدمياطي الخضري- على شرح عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل–الطبعة الأخيرة 1940م- ج (2) ص (3).

فضه) وإن كان المضاف نكرة، فعلاً منه أن يخلفه الضمير فقط نحو (أساور ذهب) فالتقدير أساور من ذهب)[1].

أجمع النحاة على شرطين لهذه الإضافة هما:-

(1) أن يكون المضاف إليه جنساً للمضاف. وأن يكون المضاف بعضاً من المضاف إليه.

(2) أن يصح إطلاق الثانى على الأول أى: أن يكون المضاف هو (المبتدأ) والمضاف إليه هو (الخبر).

ولكن كون المضاف إليه جنساً للمضاف، فهذا معناه أن الإخبار به عن الأول متضمن في ذلك المعنى، وعليه لا داعى لذكر الشرط الثانى. وإن كان المضاف إليه، كلاً على المضاف والمضاف بعضه أو جزؤه فهذا لا يمنع ذكر الشرط الثانى والإخبار بالثانى عن الأول.

فهو قطعاً يخرج الجزء نحو- (يد زيد ، وبعض القوم) إذ هى على معنى اللام، كما سنرى – وليس على معنى (من)[2].

فلو قلنا (كل القوم) (إضافة لامية لأن (كل) هى مجموع أجزاء الشئ المضاف إليه، فالمجزأ هو غير الأجزاء لذلك لا نستطيع أن نقول (القوم كل) و(الكل قوم)[3].

ونقل في الهمع عن ابن كيسان والسيرافى : عدم اشتراطهما صحة الإخبار ولكنهما اكتفيا بكون المضاف بعضاً من المضاف إليه واستدلا بذلك- بقول الشاعر:

---

[1] حاشية الصبان على الأشموني ج(2) – ص 217.

[2] حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، ج (2) – ص 13.

[3] اللباب في علل البناء والإعراب عبد الله بن الحسين العكبري، ج (1) ، ص 388.

فالعين من كان قرب لحظٍ به **** دهماء حاركها في القتب محذوم[1].

فالشاهد فيه تقدير (من) بين المضاف والمضاف إليه وإن لم يكن الثاني بعضاً للأول ولا يصح الإخبار به)[2].

فهما جعلا الإضافة بمعنى (من) متى ما صح تقديرها وإن لم يصح الإخبار بالثانى عن الأول على أن الصحيح خلاف ذلك – وهو ما عليه أكثر المتأخرين. بدليل (لابد له) فأقحمت (اللام) بينهما، ولكن ابن مالك اعترض عليهما – كما جاء في الدرر)[3].

وإن حديثاً منك لو تعلمينه**** جنى النحل في البان عوذ مطافل[4]

فهو يرى أن الإضافة حيث يفصل بين المضاف والمضاف إليه (من) من حرف جر، فهذا لا يدل على أن الإضافة بمعناه فهنا قد فصل (من) ما ليست بجزء.

وقد تحدث عن الشرط الأول: وهو كون المضاف إليه اسم جنس المضاف. فقيل " هذا الضابط فيه شئ لأنه قد يكون العكس بأن يكون المضاف جنساً للمضاف إليه نحو: (شجر الأراك) : مع أن الإضافة على معنى (من) لأنها قد تظهر نحو قوله تعالى چ پ پ پ پ چ(الواقعة:52).

فالشاهد أن (شجر): أضيف إلى (زقوم) وظهرت (من) وكان المضاف جنساً للمضاف إليه وهذا خلاف لما ذكرت من أن الثانى جنس الأول)[5].

---

[1] الشاعر علقمة الفحل في شواهد همع الهوامع السيوطى-جلال الدين بن عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي- ج(2) ، ص46.

[2] المرجع نفسه- ج (2) ص : 46.

[3] الدرر اللامع على همع الهوامع- شرح جمع الجوامع فى علم العربية- أحمد الأمين الشنقيطي- – ط 1393هـ -1973م. ج (2) ص 56

[4] الشاعر ابو العلاء المعري- حاشية احمد بن حمد بن حمدون، ج2، ص140.

[5] حاشية أحمد بن محمد بن حمدون –شرح الأمام أبي زيد عبد الرحمن المكودى، ج (1)، ص 14.

الإضافة على معنى (من)، لأنها قد تظهر نحو قوله تعالى:چٹٹ ٹچ (الواقعة:20) فالحاصل أن شجر أضيف إلى (زقوم)، وظهرت (من أو كان المضاف جنساً للمضاف إليه، وهذه خلاف لما ورد من أن الثانى هو جنس الأول.

ولكن هذا المثال من إضافة العام إلى الخاص وهو جائز ولكن ظهور (من) لا يعنى أنها بمعناها إذ هى بمعنى اللام كما سنرى وقد تعرض لهذه المسألة الجامى فقال: "والحاصل ان المضاف إليه: إما مباين للمضاف وحينئذ إذا كان ظرفاً له، فالإضافة بمعنى (فى)، وإلا فهى بمعنى (اللام)، وأما مسألة (ليث أسد) أو أعم منه مطلقاً (أحد اليوم) فالإضافة على التقريب ممتنعة، وأما أخص منها منعاً مطلقاً يوم (أحد) وعلم (الفقه) و(شجر الأراك)، فالإضافة حينئذ بمعنى اللام فإن المضاف إليه أصلاً للمضاف فالإضافة بمعنى (من) بيانية وإضافة (فضة) إلى بمعنى اللام كما يقال (فضة خاتمك) التعريف من فضة خاتمك يرى الدارس فبناء على كلام الجامى فالإضافة على معنى (اللام) إذا المضاف إليه أخص من المضاف مطلقاً فى (شجر) فيها عموم- و(زقوم) فيها خصوص وثم يكتسب المضاف التعريف أو التخصيص[1].

وقد لخص يس كلام الجامى قائلاً : أن يكون بين المضاف والمضاف إليه عموم وخصوص)[2].

وتقدير غيرها نحو عنده، ومعه، لذلك أيضاً اختصت بجواز إقحامها بين المضاف والمضاف إليه نحو: (يوم للحرب)[3].

---

[1] الفوائد الضيائية شرح الكافية – ابن الحاجب نور الدين عبد الرحمن الجامى ج (2)، ص61.

[2] شرح الفاكهى قطر الندى يس بن زين الدين ، ج (2) ، ص82.

[3] شرح الكافية الشافية- جمال أبو عبد الله محمد بن عبد الله- محمد بن مالك، ج 3 . ص 25.

وعلق محمد محى الدين على كلام أبي حيان. أن الإضافة تفيد التخصيص بقوله: (المراد بالتخصيص تقليل الشيوع، ألا ترى أن كلمة غلام " وكلمة كتاب عامتان. بحيث يشمل الغلام،"غلام الرجل" وغلام المرأة وبحيث يشمل الكتاب " كتاب الطالب" وكتاب الأستاذ وكتاب غيرهما).

فاذا قلت (غلام الرجل) قل شيوعه فصار لا يشمل "غلام المرأة" ولم يبلغ درجة التعيين الذى تفيده الإضافة إلى المعرفة، وإذا قلت (كتاب الطالب) قل شيوعه فصار لا يشمل كتاب الأستاذ، ولا كتاب غير الطالب والأستاذ" ولم يبلغ درجة التعيين الذى تفيده الإضافة إلى المعرفة، هذا الاصطلاح لأهل هذه الصناعة ومنه تفهم بطلان قول أبي حيان)[1].

ونقل الشيخ يس الدماميني بأن التخصيص في عرفهم تقليل الاشتراك في النكرات. والتعريف رفع الاحتمال في المعارف[2]. والحق لا أدرى من أين وقع لمحمد محى الدين ،وللشيخ خالد الأزهرى، أن رأى أبي حيان في الإضافة لا تتقدر بحرف من حروف الجر، إذ قال الأول: "وقد ذهب أبو حيان إلى أن الإضافة لا تقدر على معنى حرف أصلاً . وهى على نية حرف"[3].

وقال الثانى: (وذهب أبو حيان على أن الإضافة لا تقدر بحرف مما ذكروه ولا على نيته)[4].

ولكن نربط النص بالسياق فأبو حيان استعرض آراء النحاة في تقديرهم، مثل إضافة (يد زيد) على رأي ابن كيسان والسيرافي هي بمعنى (من). ثم ذكر مذهب ابن

---

[1] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك –محمد بن عبد الله جمال الدين بن هشام – محمد محي الدين عبد الحميد، ج(3)، ص205.

[2] شرح التصريح علو التوضيح – الشيخ خالد الأزهرى- ج (2) ، ص 26.

[3] أوضح المسالك إلي ألفية ابن مالك -محمد بن عبد الله جمال الدين ابن هشام، تحقيق: محمد محي الدين، ج (3) ، ص 85.

[4] شرح التصريح على التوضيح- الشيخ خالد الأزهرى ج (2) ، ص 26.

السراج والفارسي على أنهم يقدرونها بمعنى فى أي شيخه ابن الصانع الذى يرى أن الإضافة على معنى (اللام) فقط.

والذى تطمئن إليه نفس الباحث أن أبا حيان لا يتكلم عن أن الإضافة لا تتقدر بأى حرف من حروف الجر وأن من فهم غير ذلك ربما يكون قدوهم ويؤيد ذلك:-

(1) إذا تأملت الكلام السابق في التذكرة فتجد أن أبا حيان قد ذكر أن الإضافة تتقدر (باللام) و(من)، فكيف يكون مذهبه أنها لا تتقدر بحرف.

(2) إذا وقفت على رأيه فى قوله تعالى: چڑ ڑ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻچ(المائدة: 1) الأنعام من باب إضافة الشئ إلى جنسه فهو بمعنى آمن،لأن بهيمة أضيفت إلى أخص، فبهيمة الأنعام هي كلها، وكذلك رأيه فى قوله تعالى: چگ گ گ گ گ گ گ ڳ ڳ ں ں ڻ ڻ ڻ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ېچ(الانعام: 99) يقول: أبو حيان في البحر نبات كل شئ جميع ما ينمو من الحيوان والنبات والمعادن وغير ذلك،لأن ذلك كله يتغذى وينمو بنزول الماء من السحاب، وقال: الفراء معناه رزق كل شئ أي ما يصلح غذاء لكل شئ فيكون كل شئ مخصوصاً بالمتغذى ويكون إضافته إضافة النبات إليه إضافة بيانية بالكلية، وعلى الوجهين السابقين تكون الإضافة راجعة في المعنى إلى إضافة ما يشبه الصفة إلى الموصوف، إذ يصير المعنى فأخرجنا به كل شئ متنبت وفى قوله : فأخرجناالتفات من غيبة إلى تكلم بنون العظمة)[1].

إذن فأبو حيان ذكر أن الإضافة تقدر بـ (من) (واللام) التى وردت هكذا بين قوسين في الارتشاف، وهو يقصد إضافة (يد زيد)، في أنها لا تتقدر بحرف (من) وتكون على نيته، وهو يؤيد رأى أستاذه في أن الإضافة تتقدر بالام على كل حال.

[1]تفسير البحر المحيط –محمد بن يوسف(أبى حيان الأندلسى) –ج (1)، ص 188.

2. الإضافة الظرفية

تسمى الإضافة الظرفية، وتقدر بحرف الجر (في) ولكن " نفى جمهور النحاة هذا القسم أن يكون بمعنى (فى) فهو محمول على أن الإضافة فيه بمعنى اللام، مجازاً . وقول العرب في عثمان (شهيد الدار) وفي الحسين (قتيل كربلاء)[1].

وهذا النوع من الإضافة ذكره ابن مالك في معظم مؤلفاته بل ودافع عنه يقول: "المضاف هو الاسم مجهول لجره لما يليه خافضاً له وبمعنى (فى) إن حسن تقديرها وحدها)[2].

وحجة من رفض هذا النوع من الإضافة إن الظرف يمكن حمله كله على معنى (اللام) توسعاً يضاف إلى ذلك أن التى بمعنى (فى) قليلة – فتقليل للأقسام حملت على اللام)[3].

وضابط هذا النوع من الإضافة أن يكون المضاف ظرفاً واقعاً فيه المضاف نحو (أعجبنى ضرب اليوم زيد) أي(ضرب زيد اليوم)، ومنه قوله تعالى: چڈ ڎ ڎ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ چ (البقرة: 226). أي تربص فى أربعة أشهر .

3. إضافة الملك أو الاستحقاق:

فهذه الإضافة تكون بمعنى اللام المفيدة للملك أو الاستحقاق وقد فصلها الشيخ الكفراوى حيث قال: (إن الإضافة قد تكون بمعنى اللام المفيدة للملك الواقعة بين ذاتين إحداهما التملك، نحو(غلام زيد) أي المملوك له. أو المفيدة للاختصاص –

---

[1] موسوعة الستة، وشروحها - تحقيق ابراهيم عطوة معوض.ج 4، ص47.

[2] الكوكب الدرى. متن الأجرومية للأهدل عيسى البابى الحلبى، ج (1)، ص55.

[3] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك تحقيق: محمد محى الدين عبد الحميد - ج (2) ، ص43.

الواقعة بين ذاتين لا ملك لاحدهماً نحو (رجل الفرس) أي المختص به. أو المفيدة للاختصاص الواقعة بين معنى وذات نحو: (حمد لله) أي: مستحق له)[1].

وأصل اللام الخافضة الفتح فكسرت مع المظهر يفرق بينها وبين لام التوكيد نقول (إن هذا لزيد).

إذا أردت أن هذا زيد ونقول (إن هذا لِزيد) (إذا أردت انه فى ملكه ولو فتحت لالتبستا)[2].

ومعنى اللام ممكن النطق به قد يكون تحقيقاً أي يمكن النطق به نحو (ثوب بكر) و(غلام زيد) أي "ثوب لبكر وغلام لزيد)[3].

وينبغي أن نعلم أنه يلزم من كون الإضافة على معنى اللام. صحة التصريح بها بل يكفى إفادة التخصيص الذي هو مدلولها: نحو (يوم الأحد) وعلم الفقه)[4].

فالإضافة في نحو (مكر الليل) – (وضرب اليوم)، إذا أردنا أن تكون الإضافة بمعنى (اللام) فهى لأدنى ملابسة.

إذ يصح أن تكون بمعنى (فى) وكذا نحو (خاتم فضه) إذ يصح أن تكون بمعنى (فى) إذ إن معنى (اللام) الحقيقي هو الاختصاص. الذى لا يشوب الملكية الحقيقية فيه أدنى شك، نحو (كتاب الولد) و(حصير المسجد)، أو كان بمنزلته نحو: (شجر الأراك)[5].

---

[1] شرح حسن الكفراوى على متن الأجرومية ، ص112.

[2] الكامل في اللغة والأدب، أبو العباس- محمد بن زيد (المبرد) ج(2)، ص 217.

[3] شرح التصريح على التوضيح-الشيخ خالد الأزهرى ج(2)، ص 26.

[4] حاشية أبو النجا شرح خالد الأزهرى الأجرومية- ص 122.

[5] تقريب البابى على حاشية السجاعى على ابن عقيل الألفية – ابن مالك، ص 218.

إذن الإضافة المعنوية هى تلك الأقسام الثلاثة التى استعرضناها فأكثر شيوعاً هى الإضافة اللامية تليها البيانية ثم الظرفية)[1].

الفوارق بين الإضافة اللامية والبيانية:

تتلخص الفوارق بينهما في الآتي)[2]:-

(1) في الإضافة اللامية يكون المضاف إليه غير المضاف في المعنى. والتى تكون بمعنى (من) أي : البيانية يكون فيها الأول بعضاً للثانى.
(2) الإضافة اللامية لا يصح فيها أن (يوصل) (هكذا في المصدر) والمقصود أن يوصف فيها الأول،بالثانى ، ولكن في البيانية يصح ذلك.
(3) فى الإضافة اللامية لا ينتصب الثانى على التمييز للأول، ويجوز ذلك فى البيانية.

4. الإضافة بمعنى (عند):

أنواع الإضافة المعنوية ثلاثة ولكن الكوفية زادوا نوعاً آخر هو الإضافة بمعنى (عند) نحو (هذه ناقة رقود الحلب)، ولكنها اعتبرت من باب الصفة المشبهة، وحكم عليها بمعنى على الفاعلية نحو (حسن الوجه)، ووصف الناقة بأنها رقود ساعة الحلب أو مكان الحلب مبالغة في تزللها لمن يحلبها، إذ الحيوانات غالباً ما تنفر عند الحلب، ولا وتستقر على حال)[3].

---

[1] شرح التصريح على التوضيح- الأزهرى – ج (1) – ص 35.
[2] اللباب فى علل البناء والإعراب، عبد الله بن الحسين العكبرى ج (1) ، ص 288.
[3] ارتشاف الضرب محمد بن يوسف أبى حيان الأندلسى - ج(2) ، ص 50.

والإضافة المعنوية هي تفيد التخصيص، والتعريف، فإضافة النكرة إلى النكرة تفيد التخصيص وهو مرحلة دون الشيوع والتنكير لكنها دون مرحلة التعريف، الذى هو إضافة نكرة إلى معرفة وهو الحد الأعلى للتمييز)[1].

أنواع الإضافة من حيث ما يكتسبه المضاف من تعريف أو تخصيص

(1) إضافة تعريف، وهي أن يكون الأول نكرة، والثاني معرفة؛ نحو (غلام زيد)، إضافة تخصيص: هي أن يكون الأول نكرة والثاني مثله (غلام امراة).

(2) إضافة لا يستفيد فيها المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً وضابط هذا أن يكون وصفاً مشتقاً أي مضافا تشبيهاً له بالفعل المضارع- وأن يكون بمعنى الحال أو – الاستقبال –وأن يكون عاملاً، والمضاف إليه معموله)[2].

(3) إضافة يستفيد منها المضاف تخصيصاً دون أن يبلغ مرحلة التعريف، وضابطه أن يكون المضاف لفظاً متوغلاً فى الإبهام نحو أمثل، أو غير، وذلك إذا أريد بهما مطلق المماثلة والمغايرة لا كما لهما من الألفاظ ومن الألفاظ المتوغلة في الإبهام نحو: شبهك، وضربك، وتربك ، وخدنك، ونحوك، وندك، وشرعك، وحسبك.

الإضافة التى تفيد المضاف تخصيصاً دون أن تعرفه:

تنقسم هذه الإضافة إلى قسمين)[3]:

1. قسم يقبل التعريف بشرط أن يؤول بنكرة، إذإن الإضافة في حكم المعرفة، ولكنها فى موقع لا يصلح للمعرفة، بل هو موضع نكرة، وذلك نحو: الإضافة المعطوفة على مدخول (ربّ) مثل:- ربّ رجل وأخيه.

---

[1] مغنى اللبيب عن كتيب الأعاريب، جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله ابن هشام.ج3 ص75

[2] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك – محمد عبد الله جمال الدبن بن هشام.ج (3) ص 105

[3] تهذيب التوضيح – أحمد مصطفي المراغي- محمود سالم على ج (1) ، ص 194.

2. الإضافة المعطوفة على مدخول (كم) مثل: (كم ناقةً وفصيلها)- الإضافة المعرفة الواقعة حالاً مثل: (جاء وحده):

فالمعروف أن (رُبّ) (وكم) لا يجران المعارف، ومن ثم لزم تأويل كلمة (أخيه) و(فصيل) بالنكرة، فيقدر (أخ له) وفصيل لها) ومن ثم لزم تأويلها فتقدر (وحيداً)، كما أن الحال لا تكون معرفة وكذلك تقول فى نحو (فعله جهده) ، أي جاهداً، إذ الحال يكون وصفاً نكرة- واسم لا النافية للجنس، إذا كان معرفة نحو قول الشاعر:

أبا للموت الذي لابد أنّى **** مُلاقٍ –لا أباك – تخوفيني[1]

والبيت استشهد به فى الشذور على أن اللام، قد تسقط بين المضاف والمضاف إليه، سقوطها فى نحو: (لا أبا لذيد) ولا (غلام لعمرو)، لا يعنى أنه لا توجد إضافة، بدليل بيت الشاعر (لا أباك) [2]على أنه لا ينبغي أن تفهم أن اسم (لا) النافية للجنس. معرفة، ومن ثم فهى مؤوله بالنكرة، فتقدر بـ (لا أبا لك).

على أن صاحب الشذور، ذكر في المغنى أنه لا حاجة للتأويل، إذ كثر ما يفتقر في الثواني ما لا يفتقر في الأوائل، فمن ذلك "كل شاة وسخلتها بدرهم" أو "أى فتى هيجاء أنت وجارها و "رُبّ أخيه" – إذ لا يضاف (كل) و(أي) إلى معرفة مفردة، كما أن اسم التفضيل كذلك، ولا تجر (ربّ) إلا النكرات)[3].

ومن ثم عدت تلك الإضافات، معارف مفيدة للتعريف بلا تأويل، ولكنها في أقل مراتبه وهو التخصيص.

---

[1] الشاعر أبو حيه النميري- شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ابن هشام– ط 1404 هـ- 1984م، ص 240.

[2] شرح شذور الذهب، محمد بن عبدالله جمال الدين بن هشام، تحقيق: محمد محى الدين، ص 328.

[3] معنى اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام، ج(2) ص 908 -909.

ما لا يقبل التعريف أصلاً: وضابط هذا النوع من الإضافة ان يكون المضاف لفظاً متوغلاً في الإبهام، على أن الألفاظ المتوغلة في الإبهام كثيرة، ومن ثم يقتصر فيها على السماع نحو تربك ونحوك وندك وشبهك ومعناها نظيرك، وشرعك، وقطك وقدك، وهي بمعنى حسبك وكافيك، وخدنك بمعنى صاحبك[1].

ومنها غيرك ومثلك وضدك وكفيك بكسر الكاف وفتحها وضمها وكفاؤك وناهيك من رجل وغير الهواجر، وقيد الأوابد وواحد أمه، وعبد بطنه، وقد تجعل إضافة جميع ما ذكر محضة إلا الصفة المشبهة، فإنها لا تعترف بالإضافة أبداً .

فابن عصفور يقصد بالتمحض الإضافة اللفظية، أي القسم الثانى الذى لا يستفيد فيه المضاف لا تعريفاً ولا تخصيصاً، وكذلك الألفاظ المتوغلة فى الإبهام.

زعم يونس أنه يقول: مررت بزيد مثلك، إذ أرادوا مررت بزيد الذى هو معروف بشبهك فتجعل مثلك معرفة، بذلك ويدل على ذلك قوله: هذا مثلك قائماً، كأنه قال هذا أخوك قائماً ، إلا حسن الوجه، فإنه بمنزلة (رجل) لا يكون معرفة[2].

وبوقوع (غير) بين ضدين يرتفع (إبهامه) لأن جهة المغايرة تتعين بخلوها من ذلك، كقولك: مررت برجل غيرك، وكذا (مثل)، إذا أضيف إلى معرفة فهنالك قرينة تشعر بالمماثلة خاصة، فإن الإضافة لا تعرفه، ولا تزيل (إبهامه)، فإن أضيف إلى معرفة وقارنه ما يشعر بمماثله خاصة تعرف[3] في (غير) و(مثل)، إذا أريد بهما مغايرة خاصة ومماثلة خاصة حكم بتعريفها. والمغايرة الخاصة والمماثلة الخاصة هى ما يعبر عنها بكمال المغايرة والمماثلة وعكسها مطلق المغايرة والمماثلة.

---

[1] ضياء السالك إلى أوضح المسالك- محمد عبد العزيز النجار، الطبعة الأولى 1412- ج (2) ، ص 209.

[2] الكتاب أبو بشر عمرو الملقب (بسيبويه) ج (1)، ط الأولي 1316هـ، ص 213.

[3] شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك، نور الدين الأشموني، دار إحياء الكتب العربية. ج (3) ، ص 385.

فالمغايرة الخاصة بالنسبة – (غير) تكون فى حالة وقوعها بين ضدين نحو: رأيت الصعب غير (الهين)، و(هذه الحركة غير السكون) ،(ومررت بالكريم غير البخيل)، وبالنسبة لـ (مثل)، تكون المماثلة خاصة إذا أضيفت إلى معرفة وقارنها ما يشعر بمماثلة خاصة نحو: (محمد مثل حاتم)، فالقرينة هى مماثلة معينة، وهي اشتراكها في صفة الكرم والجود[1].

أما بالنسبة (لشبهك) فمعرفة- حسب بنائها – بما أضيفت إليه، وذلك لأنها على بناء (فعيل)، وفعيل بناء موضوع للمبالغة، فكأنك قلت: بالرجل الذى يشبهك من جميع الجهات)[2].

إضافات مختلف حولها :-

من الإضافات المختلف حولها الأعداد إلى المعدودات والمقادير إلى المقدرات، وإضافة عدد إلى آخر والخلاف حولها لا يخرجها عن كونها معنوية، بل ينحصر فى أي حرف يصلح لها.

فإضافة العدد إلى المعدود نحو (ثلاثة دراهم)، وإضافة المقدار إلى المقدر نحو (شبر أرض).

فنقل عن ابن السراج تقديرها – بـ(من)، والفارسى يقدرها بـ (اللام) ولكنهما اتفقا على أن إضافة عدد إلى عدد تقدر (بمن) نحو ثلاثمائه[3].

على أنه لم يشترط بالنسبة إلى الإخبار في إضافة العدد، تأويل المضاف إليه، كأن تقول في ثلاثمائه، الثلاث مئات، وإذا لم يشترطوا تأويل مائه بمئات)[1].

---

[1] ضياء السالك، محمد عبد العزيز النجار ، ج (2) ، ص 290.

[2] شرح المفصل، موفق الدين يعيش بن على بن يعيش ج (2) – ص 126.

[3] توضيح المقاصد والمسالك –المرادي المعروف (ابن ام قاسم) ج (1) ، ص242.

ومما اختلف في إضافتة أفعل التفضيل والمصدر ولعل الخلاف مرده إلى ذلك الخلاف بين الكوفيين والبصريين، فالبصريون يرون أن إضافته (أفعل التفضيل) محضة في قوله تعالى: چۇ ۇ ۆ ۆچ (المؤمنون :14)، إذ جاء وصفه لمعرفة مما يدل تمحضه. أما المصدر فقد جاء موصوفاً بالمعرفة[2].

[1] حاشية الخضري على شرح ابن عقيل- ج (1) ، ص 3.

[2] حاشية الصبان على الأشمونى، ج (1)، ص248،

الفصل الثاني

الإضافة غير المحضة والإضافة الشبيهة بالمحضة

المبحث الأول :الإضافة غير المحضة

المبحث الثاني: الإضافة الشبيهة بالمحضة

المبحث الأول

الإضافة غير المحضة

ويسمى هذا النوع من الإضافة بمسميات مختلفة وهي جميعاً فى مقابل الإضافة المعنوية، كما ورد ذلك في المبحث السابق، ظاهرة الإضافة اللفظية، وغير المحضة وغير المعنوية والمجازية.

فإن كانت الإضافة المعنوية تنحصر فائدتها في التعريف والتخصيص أي الأثر المعنوي المترتب على الإضافة، فهذه لا علاقة لها بالمعنى بل تتركز فائدتها فى اللفظ. وضابط هذا النوع من الإضافة أن يكون المضاف وصفاً، وأن يكون مشبهاً للفعل المضارع. وأن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، وأن يكون عاملا والمضاف إليه معموله)[1].

فتسمى بالمجازية: (أنها لم تستعمل فيما وضعت له الإضافة وهو التخصيص أو التعريف على ما اشتهر، ولا يخفى أن كلاً من التخصيص والتعريف يسمى معنى لإضافة، بل هو ثمرتها المترتبة عليها، وليس المراد أن يكون اللفظية مجازية أنها مستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة وقرينة مانعة بل المراد أنها إضافة في الظاهر - والصورة لا الحقيقية والمعنى).[2]

وهى لفظية أي إضافة الوصف إلى معموله لأنها أفادت تخفيف. اللفظ بحذف التنوين والنون- وتلك التى للتعريف أو التخصيص. اسمها محضة، أي خالصة، ومعنوية أيضاً أفادت أمراً معنوياً .

[1] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج (3) ، ص 45.

[2] تقرير الأنبابي على حاشية السجاعي على شرح ابن عقبل الألفية ابن مالك ، ص220.

فإن كانت المحضة خالصة، أي لا وجود للفصل بين المضاف والمضاف إليه بالضمير هذا من الإضافة غير المحضة، إذ الشكل والصورة فيها إضافة، ولكنها تقوم على الانفصال. قلنا (ضارب زيد)، فهذه شكل تعتبر إضافة، ولكن المعنى الأصل يقوم على الانفصال (ضارب زيداً) فالوصف متحمل لضمير يفصل بين المضاف والمضاف إليه[1]، أي أضارب زيد، فالإضافة اللفظية لا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً، والدليل على ذلك جملة أشياء، تدخل عليها (ربّ)، وهى لا تدخل على المعارف، بل على النكرات، نحو التي وردت في قول الشاعر:

يا ربّ غابطنا لو كان يطلبكم **** لاقى مباعدة منكم وحرمانا[2]

ومثله قول الشاعر:

يا ربّ مثلك في النساء غريرة **** بيضاء قد متعتها بطلاق[3]

مجئها حالاً والمعروف أن الحال لا يكون معرفة، فلا يفهم مجيئها حالاً إلا على أنها نكرة. ومن ثم فإضافتها لا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً، يقول الشاعر:-

فأتت به حوشى الفؤاد مبطناً **** شهداً إذا نام ليل الهوجل[4]

ومثله قوله تعالى:چچ چ چ چ چ چچ چ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ چ(الحج: 9).

ففى البيت جاءت (حوشى حالاً وهي مضافة إلى الفؤاد)، جاءت حالاً من الضمير المجرور بالباء، وفي الآية الكريمة جاء اسم الفاعل ثانى المضاف إلى (عطفه) حالاً من الضمير المستتر جوازاً فى الفعل المضارع (يجادل).

---

[1] شرح التصريح على التوضيح- خالد الأزهرى، ج (3) ، ص 29.

[2] الشاعر هو جرير أنظر ديوانه، شرح محمد بن حبيب المجلد الأول، تحقيق نعمان محمد أمين.

[3] الشاعر هو أبو محجن الثقفي- كتاب سيبويه. ، تحقيق محمد عبد السلام هارون– ج (11)، ج 286، ص 427.

[4] الشاعر أبو كبير الهذلي– كتاب شرح أشعار الهزليين صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكرى، ج(3) ، ص 28.

مجئ الوصف مضافاً إلى (كل)، وكل لا يضاف إلا إلى نكرة قول الشاعر:

سلّ الهموم بكل مطهر رأسه *** ناج مخالط صعبة متعّيس[1].

فالإضافة على نية الانفصال والتنوين، و(كل) لا يأتي بعدها معرفة، كما وصف- (رأسه بناج) أي نكرة بنكرة[2].

يقول سيبويه: "ويزيد هذا عندك بياناً قوله عز وجلّ: (هدياً بالغ الكعبة) (المائدة: 95) وقوله تعالى: (هذا عارض ممطرنا) (الأحقاف: 24) فلو لم يكن هذا فى معنى النكرة (والتنوين لم توصف به النكرة)[3].

فائدة الإضافة اللفظية:

تنحصر فائدة الإضافة اللفظية في شئيين:-

1. التخفيف:- يقول سيبويه: واعلم أن العرب يستخفون، فيحذفون النون والتنوين ولا يتغير المعنى شئ، ويجر المفعول لكف التنوين من الاسم، فصار عمله فيه الجر، ودخل الاسم معاقباً للتنوين، فيجرى مجرى، غلام عبد الله، في اللفظ، لأنه اسم، وإن كان ليس مثله في المعني والعمل. وليس يغير كف التنوين إذا حذفته مستخفاً من المعنى شيئاً، ولا يجعله معرفة، فمن ذلك قوله تعالى: چ ں ڻ ڻ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک گ گ ڳ ڳ ڱ ڱ ں ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ چ (آل عمران: 185) قال تعالى: چ ـــــــ چ (القمر: 27) قوله تعالى: چ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ چ (السجدة: 12)، ٹ ٹ چ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ

[1] الشاعر هو المراد الاسدى كتاب سيبويه – ج (1)، ص 85.

[2] المرجع السابق نفسه، ص (84-85).

[3] كتاب سيبويه – ج (1) ، ص 85

ﻕ ﻗﻖ ﻕ ﻗـﻖ ﻗ ﺝ ﺟ ﺝ ﺟـ ﺟ ﺟ ﺟـﺞ ﺞ ﺟ ﺞ ﺟ ﺞ ﺟ ﺞ
ﺩ ﺩ ﺩ ﺩﺬ ﺬ ﮈ ﮈ ﮊ ﮊ ﮋ ﮋﮎ ﮎ ﮎ ﮎ ﮔ ﮔﭻ (المائدة: 3).

وقال الخليل: هو كائن أخيك على الاستخفاف، والمعنى هو كائن أخاك)[1] والتخفيف يكون بحذف التنوين الظاهر أو المقدر، فالظاهر فى نحو (ضارب زيد غداً أو الآن)، فالتنوين هنا مقدر، إذ الاسم ممنوع من الصرف، وقد يحذف للإضافة، وقد يكون التخفيف بحذف نون التثنيه أو الجمع)[2].

2. رفع القبح: وهذا الوجه مرتبط ببعض الصور الإعرابية الخاصة بالصفة المشبهة، نحو مررت بالرجل الحسن الوجه، فالرفع جائز فى الوجه على الفاعلية، لكنه قبيح وضعيف ويرجع ضعفه لخلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف لفظاً .

وإذا نصبنا الوجه على التشبية بالمفعول به، فهو جائز، ولكنه قبيح، إذ فيه إجراء مجرى اللازم المعدّى، وفي الجر موضوعة للتخلص من الرفع والنصب.)[3]

فأصل الجر هو النصب لا الرفع، إذ الرفع يوقعنا فى إضافة الشئ إلى نفسه، إذ الإضافة متحملة لضمير يعود على الموصوف، نحو: (زيد حسن الوجه)، إذ خوّل الإسناد، وصف متحمل للضمير، وعوّض عن الضمير (ال) على رأى الكوفية، ولو ترك الأمر بلا تحول إلى إضافة الشئ إلى نفسه، ولذلك انتصب (الوجه)، مع أنه قبيح وكان الجر هو الخبر فيه تخلص من الرفع والنصب، وعليه امتنع الجر في (الحسن وجهه)، لوجود المضاف إليه.

[1] كتاب سيبويه- ج (1) ، ص (84-185)

[2] المرجع نفسه- ج (1) ص (84-185).

[3] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،ج (3) ، ص 92.

والوجه لفظاً فإنه يعود على الموصوف والسبب هو انتفاء قبح الرفع على الفاعلية، وكذلك يستنتج الجر فى (الحسن وجه) الانتفاء قبح النصب، إذ النكرة على التمييز)[1].

فهذه الإضافة تفيد التخفيف، والتخفيف بالنسبة لإضافة اسم الفاعل والمفعول المضافين إلى الأجنبى، لا يكون إلا في المضاف يحذف التنوين أو النون نحو (ضارب زيد) و(معطى الأجرة) و(ضارب عمرو) و(مكسو الجبة .)[2]

أما بالنسبة لاسمى الفاعل والمفعول المضافين إلى سببى، وكذلك الصفة المشبهة، فهو يكون التخفيف في المضاف والمضاف إليه معا نحو: (زيد قائم الغلام) و(زيدٌ مؤدب الخدام) و(زيد حسن الوجه)، فخذف التنوين من المضاف، وحذف الضمير من المضاف إليه فاستتر فى الصفة[3].

وقد يكون في المضاف وحده، (زيد قائم غلامه)، و(زيد مؤدب خدامه) و(زيد حسن وجهه). عند من جوّز تلك الصورة. وقد يكون في المضاف إليه وحده (زيدٌ القائم الغلام) و(زيد المؤدب الخدام)، و(زيد الحسن الوجه).

وقد تكلف بعض النحاة إضافة الصفة إلى مفعولها نحو: (ضارب زيد)، فقدروها على معنى (اللام) تقوية للعمل (من) أى: (ضارب لزيدٍ)، وفى إضافة الصفة إلى فاعلها نحو: (الحسن الوجه) فقدروها على معنى (من) البيانية فكلمة (الوجه) فى نحو: (جاءنى زيد الحسن الوجه)،هى بمنزلة (التمييز)، إذ في إسناد (الحسن) إلى زيد إبهام لا يعلو معه أي شئ حسن، ولكن حيث ذكرت كلمة (الوجه)، فكأنه قال: من حيث الوجه، فارتفع الإبهام.ولو قليلاً .

---

[1] حاشية الصبان على الأشمونى- ج (3) ، ص 241.

[2] شرح ألفية على الكافية –تصحيح يوسف عمر – ج (3) ، ص226.

[3] شرح الألفية على الكافية – تصحيح يوسف حسن عمر - ج (3) ، ص226.

هى حقيقة تفيد التخصيص فلا يصح أن يقال: هى إضافة لفظية لا تفيد إلا التخفيف والحق أن التخفيف واقع قبل الإضافة، فلا يعقل أن يكون ما تفيده الإضافة التخفيف فقط[1].

شروط الإضافة اللفظية:

1. أن يكون المضاف وصفاً مشبهاً للفعل المضارع. ودالا على الحال أو الأستقبال، فالوصف إما أن يكون اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة، أو صيغة مبالغة ، اسم الفاعل، فكونه مشبهاً للفعل المضارع، فينبغي أن يدل على الحال أو الاستقبال. إذ لو كان اسم فاعل دالاً على المضى فلا يكون مضافاً إلى ما بعده. بحكم الاسمية، إذ يجوز تنوينه والنصب به نحو (هذا ضارب زيد الآن) و(مشى قاتل حمزه يوم أُحد)، فكل ذلك على الإضافة، إذ لا يجوز (هذا ضارب زيداً أمس)[2].

فاسم الفاعل إذا كان بمعنى المضى يعمل، وتعد إضافته محضة، وهي معرفة (غلام زيد) إلا إذا نوي به حكاية حال[3].

واختلف فى الصفة التى تكون بمعنى الدوام والاستمرار فقيل هى للحال، وللماضى، وقال الصبان، وهو يعلق على الاستمرار على أنه يشمل، الماضى والحال والاستقبال، فتارة يعتبر جانب الماضى فتجعل الإضافة حقيقية، كما في قوله تعالى: چپ پچ(الفاتحة:3) أي يعد جانب الآخرين فتجعل الإضافة غير حقيقية، كما في قوله تعالى: چٹ ڈ ڈ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڃ ڃچ (الأنعام: 96) لئلا يلزم مخالفة الظاهر بقطع (مالك يوم الدين) عن الوصفية إلى البدليةويجعل سكناً منصوباً بفعل محذوف والتعويل على القرائن والمفاجآت[4].

---

[1] الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب- نور الدين الجامى ، ج (2) ، ص5.

[2] شرح المفصل- موفق الدين بن علي بن يعيش ج (6)، ص77.

[3] الكشاف عن حقائق غوامض وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل-جار الله محمود بن عمر.ج2، ص 40.

[4] حاشية الصبان على الأشمونى، ج (2) ، ص246.

وقيل إن الاستمرار منه ما هو ثبوتى كما في (مالك يوم الدين) ومنه ما هوتجددى بتحويل أفراده، كما في (جاعل الليل سكنا) ومن ثمَّ كان الثانى عاملاً، وإضافته لفظية، إذ المضارع دال على التجدد والحدوث، وهو ما لم يوجد فى الأول[1].

وأن يكون ذلك الوصف عاملاً، فإن لم يكن عاملاً بان أضيف إليه غير معموله، فإن إضافتة محضة كان تقول: كاسب عياله وكاتب القاضى[2].

ويزيد المسألة جلاءًقول الشيخ الرضى، فالوصف إن كان مضافاً إليه غير معموله- شمل الوصف المضاف غير الفاعل والمفعول نحو: (كاتب القاضى)، وأعجبنى ضرب زيد عمراً فهو هنا مجرد عن المرفوع والمنصوب[3].

ويقول الشيخ يس: (المراد بالمعمول الوصف ما يصح أن ترفعه الصفة أو تنصبه بكونه مفعولاً به)[4].

فاسم الفاعل إذا لم يضف للمفعول كانت إضافته محضة نحو: (ضارب القاضى) و (شهيد الدار) وقول الحطئية: ألقيت كاسبهم أى: (الذى يضرب للقاضى والذى يكسب لهم)[5].

إضافة الأسماء المتوغلة في الإبهام:

الأسماء المتوغلة في الإبهام كثيرة ينبغي أن يقتصر فيها على السماع ومنها: تربك- ندك- شبهك- شرعك- قطك- قدك- فدنك- ضربك- غيرك- مثلك – هدك – كفيك –كيفاؤك – ناهيك من رجل – عبر الهواجر -قيد الأوابد – واحدأمه – وعبد

[1] حاشية الصبان علي الأشموني، ج (2) ، ص 246.

[2] قطر الندى بل الصدى محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، ص 253.

[3] شرح الرضي على الكافية –يوسف حسن عمر - ج (2) ، ص 224.

[4] مرجع سابق محمد بن عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصارى ص 253 .

[5] إرتشاف الضرب – أبو حيان الأندلسي، ج (1) ، ص 18.

بطنه، هذه الأسماء يظل فيها شيء من الإبهام حتى يضاف لها اسم نحو: (هذا زيد مثلك) [1].

وزعم يونس والخليل أن هذه الصفات المضافة إلى المعرفة التى صارت صفة للنكرة فيجوز فيهن كلهن أن يكن معرفة وذلك معروف وكلام العرب، يدلل على ذلك أنه يجوز أن تقول: مررتُ بعبد الله ضاربك، فتجعل ضارب بمنزلة صاحبك، وزعم يونس أنه يقول: (بزيد مثلك) ، إذا أرادوا مررت بزيد الذى هو معروف بشبهك، فتجعل مثلك معرفة، ويدلك على قوله: هذا مثلك قائماً كأنه قال: هذا أخوك قائماً إلا الحسن الوجه، فإنه بمنزلة رجل، معرفة وذلك لأنه يجوز لك أن تقول: " هذا الحسن الوجه" فيصير معرفة بالألف واللام، كما الرجل معرفة بالألف واللام، ولا يكون معرفة إلا بهما[2].

ومعنى كلام سيبويه الذى نقله عن الخليل ويونس من أنك تقول: مررت بعبد الله، أي المعروف بشبهك، فإن قصر هذا المعنى، يكن اسم الفاعل عاملاً في محل المجرور والحال في "صاحبك" " إذ هو اسم فاعل من صحب يصحب، إذ يقدر على أنه جامد - نحو قول الله عز وجل : چٹ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ف ف ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ (غافر: 1- 3).

أما الصفة المشبهة فإضافتها دائماً لفظية إذ هى في حكم النكرة مثل (رجال) إذا دخلتها الألف واللام كما تدخل عليه رجال- يقول سيبويه وهو يتكلم عن الصفة المشبهة، (واعلم أنه ليس في العربية لم يدخل عليه الألف واللام غير المضاف إلى المعرفة في هذا الباب)[3].

---

[1] أوضح المساك فى ألقية ابن مالك بن هشام ص30 ج 2 .

[2] الكتاب سيبويه، ج (1) ، ص 213.

[3] كتاب سيبويه، ج (1) ، ص 103 بولاق.

وقال الرضي إضافة الصفة المشبهة هى دائماً لفظية بكونها جائزة العمل دائماً، فهى عاملة في المضاف إليه إما رفعاً أو نصباً[1].

أما أفعل التفضيل فإضافته محضة كما فى قوله تعالى: چۀۀہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ﯓ ﯓ ﯕ ۇ ۇ ۆ ۆچ (المؤمنين: 14) إذ جاء مضافاً لمعرفة صار صفة، أعرف المعارف وهو اسم الجلالة (الله) خلافاً للكوفيه إذ يرون إضافتها غير محضة والمختار في استعماله لدى الفريقين المطابقة نحو (زيد أفضل القوم) و(الزيدان أفضلا القوم). والزيود (أفضلوا القوم) و(أفاضل القوم) وكذلك في المؤنث[2].

وذكر ابن هشام تمحض إضافتة مرجحاً رأي سيبويه الذى يرى أن إضافته محضة بدليل أنه لا يكون صفة كاسم الفاعل والصفة المشبهة إذ هذه تفرد وتؤنث بالهاء.

وتدخلها (اللام) والألف، وتضاف إلى ما فيهالألف واللام وتكون نكرة بمنزلة الاسم الذى يكون فاعلاً نحو: (جاء رجل ملازم الرجل) وذلك قولك هذا حسن الوجه (ولا تستطيع أن تقولاسم التفضيل إذ لو قلت: هذا رجل خير، وهذا رجل أفضل يستقيم ولكن عند إضافته، وحيث أوصل إليه شئ حسن فصارت الإضافة، وما الحق به بحسن.

ويقول سيبويه" إنما أثبتوا الألف واللام في قولهم أفضل الناس لأن الأول قد يكون معرفة فأثبتوا الألف واللام.. وفرقوا بترك النون والتنوين بين معين[3].

وبالنسبة (مثل) و(غير) وهى أمهات هذا الباب فإضافتها لفظية إذ لم تتحصر جهة المماثلة والمغايرة إذ المتماثلان من جهة غير أن من وجهاخر ولكن جهه ، ومثلان

---

[1] كافية إبن الحاجب، شرح الرضي ، ج (1)، ص 278.

[2] النكت الحسان في شرح غاية الإحسان محمد بن يوسف الأندلسي، ص 129.

[3] ابن هشام الأنصاري ،أثاره ومذهبيه النحوي- على فوده نيلى ص 404 ، ط الأولي 1405 هـ -1985م.

من وجه آخر ولكن إن وقعت مثل بين متماثلين من كل وجه أوقعت غير (بين متغايرين من كل وجه تعرفاً) نحو : الحركة غير السكون وزيد مثل حاتم[1].

وجاء في النكت أن هذه الأسماء اعتبرت إضافتها غير محضة لأنه لوحظ فيها معنى اسم الفاعل، وهو مغايرك.)[2]

ومماثلك وبالنسبة ل قدن وترب و(ضرب) ففيها معنى (مصاحب) وعبر الهواجر أى: عابرة –وواحد أمه . مفرد لأمه و(عبد بطنه) أي متقيد ببطنه.

إلا أن الغالبية يرون أن إضافة: واحد أمه مفرد أمه (عبد بطنه، خادم بطنه) والضمير فيهما لا يرجع إلى واحد ولا إلى عبد، وإنما يرجع إلى غيرهما مما تقدم ذكره[3].

فأبو حيان يري أن سبب تنكيرهما، هو ملاحظة معنى إسم الفاعل، وليس عود الضمير، إلى (عبد) و(بطن) وهذا ما ذكره إبن الحاجب وبعض العرب يجعل واحد أمه وعبد بطنه نكرتين.

قال حاتم:

أماوى أنى ربّ واحد أّمهِ **** أخذت فلا قفل عليه ولا أسر[4].

وليس العلة في تنكيرها ما قاله بعضهم: إن واحد مضاف إليه أم، وأم مضافة إلى ضمير واحد. فلو تعرف بضمير لكان كتعرف الشئ بنفسه، وذلك لأن الضمير في مثله لا يعود إلى المضاف الأول، بل إلى ما تقوم عليه من صاحب ذلك المضاف، نحو: رب رجل واحد أمه، فالهاء إلى رجل، وكذا قوله: رب واحد أمه، أي رُبَّ رجل

---

[1] كتاب سيبويه ج (1) ص 85

[2] النكت الحسان في شرح غاية الأحسان- الأندلسى، ص 118-119.

[3] الارتشاف محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي – ج (2)، ص 502.

[4] حاتم بن عبد الله الطائى- الدرر اللوامع –شرح جمع الجوامع في العلوم العربية، الشيخ أحمد الأمين.ج2، ص85.

واحد أمه، وكما في باب المعرفة، فالضمير الراجع إلى نكرة غير مختصة نكرة كقولك. ربّ شاة وسخلتها، فإن كان ذلك الصاحب المتقدم[1].

قال صاحب الخزانة :- على أن ابن السراج نقض به كلام الزجاج، وهو أن (غير) إذا أضيفت إلى معرفة له ضد واحد تعرفت، كقولك عليك بالحركة غير السكون، ووجه النقض أن (غيراً) في هذا البيت قد أضيفت إلى ضمير الخير وهو ضد الشر، ولم تتعرف بدليل وقوعها صفة لقوله شراً[2].

فقول الزجاج أن (غير) تتعرف بالإضافة إذا وقعت بين ضدين وهو ما عليه معظم النحاة، وكلام ابن السراج صحيح إذ وقعت غير بين ضدين مضافة إلى ضمير (شر)، ومع ذلك لم تتعرف بالإضافة.

فالضمير المضاف إليه غير، يعود إلى نكرة، إذ كلمة (غير) ليست معرفة، أو نكرة مختصة ومن ثمَّ لم تتعرف (غير) إلا أن الشيخ الرضي قال: إنه على البدل لا الصفة، أو حمل غير على الأكثر مع كونه صفة، لأن الأغلب فيه عدم التخصيص بالمضاف إليه[3].

شروط وصل (ال) في الإضافة اللفظية:

في الإضافة المحضة لا يجوز دخول (ال) على المضاف وذلك حتى لا يجتمع معرفان أى: تعريفين بالإضافة وتعريف بأداة التعريف[4]، والمعروف أن المضاف يكتسب التعريف في الإضافة المعنوية من المضاف إليه، فإن كان الثاني معرفة

---

[1] شرح الكافية رضى الدين محمد . ج (1)، ص 276.

[2] خزانة الأدب ولباب لسان العرب - عبد القادر عمر البغدادي ج (4)، ص 209.

[3] شرح الرضي على الكافية- يوسف حسن عمر ، ج (3)، ص 200.

[4] إصلاح الخلل الواقع في الجمل للزجاج- عبد الله بن السيد البطليوس، ج (2)، ص226.

تعرف به الأول، وإن كان نكرة تخصص به الأول، ولا يجتمع معرفان في وقت واحد، إذلو، أدخلنا (ال) على المضاف، فنكون قد أضفنا معرفة إلى نكرة، وهذا ممتنع[1].

ولكن بالنسبة لإضافة الوصف المشبه للفعل (المضارع) العامل في معموله، وبمعنى الاستقبال، وقد جوز دخول اللام في خمس صور مستثناه[2]:

(1) أن يكون المضاف ، مضافاً إلى ما فيه الألف واللام نحو (الضارب غلام الرجل).
(2) أن يكون المضاف، مضافاً إلى ما فيه الألف واللام نحو (الضارب رأس الجاني).
(3) أن يكون المضاف جمع مذكر سالماً نحو: (الضاربو زيد).
(4)أن يكون المضاف مثني (الضاربا زيد).
(5)أن يكون المضاف مضافاً إلى ضمير عائد على ما فيه الألف واللام نحو: (مررت بالرجل الضارب غلامه).

فتلك هى الشروط الخاصة بالإضافة لكن توصل (ال) بالمضاف غير أن ابن مالك – قد سكت –عن الشرط الأخير في نظمه وربما يكون قد اقتص أثر المبرد الذى يمنع تلك الإضافة كما نقل عنه على أن الجمهور يجيزها، ومكمن الخلاف، هل الضمير العائد على ما فيه (ال) ينزل منزلة الاسم المقرون ب(ال) أم لا فالجمهور على الجواز والمبرد على المنع[3].

فبالنسبة للمسألة الأولى، وهي كون المضاف إليه، لابد أن يشتمل على (ال) حتى توصل، بالمضاف نحو: (الجعد الشعر) و(الحسن الوجه)- فهذه الإضافة، إضافة

[1] حاشية الصبان على الأشمونى، ج (2) ، ص 252.
[2] المرجع السابق نفسه،ج (2)، ص252.
[3] شرح التصريح على التوضيح، الشيخ خالد الأزهرى، ج (3)، ص 30.

الصفة المشبهة الموصول طرفاها ب(ال) فقد جعلت أصلاً في هذا الباب. وحمل عليها غيرها (الضارب الرجل) و(الشاتم الغلام).

فالمعروف في هذا النوع من الإضافة، أنه لا يفيد تعريفاً ولا تخصيصاً، بل تنحصر فائدتها في اللفظ من تخفيف ورفع قبح فأين ذلك في إضافة الصفة المشبهة نحو (الجعد الشعر)؟

الإجابة أن الإضافة (الجعد الشعر)، أصلها (الجعد شعره) أو (الجعد شعره منه) فالتخفيف أمر لفظى، وقد حدث في الصفة المشبهة بحذف الضمير المضاف في الأول، أو المجرور في الثاني، وقد امتنع دخول التنوين لوجود (ال) المعوض بها ما فات المضاف إليه من حذف للضمير.

وينبغي الملاحظة ان وجه الشبه بين (الجعد الشعر) و(الضارب الرجل) أن المضاف في كليهما معرف بالألف واللام، إذا حملت الضارب (الرجل) على (الجعد الشعر). مع المتقدم في كليهما مختلف فتقدير (الجعد الشعر) هو (الجعد شعره) أو الجعد شعره منه ويمكننا أن نقول: في نحو (الضارب الرجل) إن معمول الصفة المشبهة ليس خلافاً لاسم الفاعل[1].

قلنا إن الأصل الذى حملت عليه (الضارب الرجل) هو (الحسن الوجه) ولكن تنقلب الصورة، فتأتي الأصول، لتستعيد بعضاً مما أعطيته الفروع فأصل الجر في كلمة الوجه من قولك (الحسن الوجه) إنما جاءه من موضعين:

(1) من إضافة (الحسن) إلى (الوجه).

(2) تشبيهاً له بـ (الضارب الرجل).

[1] الكافية في النحو رضى الدين محمد ج (1)، ص 284.

مع أن الجر من قولك (الضارب الرجل) إنما حمل على (الحسن الوجه) مما اطرد الجر نحو (الضارب الرجل) صار كأنما أصل مما جعل سيبويه يعود يشبه (الحسن الوجه) بـ (الضارب الرجل وعبد الله)[1].

سيبويه يري فيها المنع بسبب وجود (ال) الموصولية في المضاف. وهي معنى (الذى يضرب زيداً) ويعمل عمله- ولكن الألف واللام منعتا الإضافة إذ هما بمنزلة التنوين[2] نحو : الواهب المائه عبدها فالشاهد فيه عطف (عبدها) على (المائة) ، ولكنه ليس مثل هذا الضارب الرجل وعبد الله وعبد الله اسم علم، ليس فيه ضمير يعود على الصفة إلا أن الشنتمري قال: إن سيبويه غلط بهذا الاستشهاد إذ العبد مضاف إلى ضمير (المائة) –فكان المعنى: (الواهب المائة وعبد المائة). وهذا جائز بالإجماع. وقال: إن قصد سيبويه: هو أن المعطوف على ما فيه الألف واللام بمنزلة في الجر وليس هذا مثل (الضارب الرجل وعبد الله)[3].

يقول الرضي: (وتقديره وعبد المائه)، قال وأما إذا عطف عليه نحو: (زيد وغلام زيد) فليس فيه إلا النصب، حملاً على محل المجرور)[4].

وبالنسبة للشرط الثاني، وهو كون المضاف إليه، مضافاً إلى ما فيه الألف واللام نحو: (الضارب رأس الجاني)، فوصل (اللام) يعلل بأن (ال) كونها في المضاف إليه الثاني، فهذا يعنى قربها من المضاف. إذ المضاف والمضاف إليه كالشئ الواحد. ولذلك يمتنع إذا كان بينهما أكثر من مضاف واحد فلا يجوز (الضارب ابن اخت القوم)[5].

---

[1] الخصائص عثمان بن جنى- تحقيق محمد عبدالعزيز النجار - ج (1) ، ص 297.

[2] الكتاب سيبويه، ج (1) ، ص 93

[3] كتاب سيبويه، ج (1)، ص 94.

[4] شرح الرضي على الكافية، يوسف حسن عمر، جزء (2) ، ص234.

[5] شرح التصريح على التوضيح الشيخ خالد الأزهرى، ج (2) ، ص 30.

اما بالنسبة للمثنى والجمع المتصل ب (ال)، فإن النون تحذف بالإضافة بل لطول الاسم بالصلة، كما تحذف من الصلة لغير إضافة لم يشترط في المضاف إليه شئ وحكم جمع التكسير والمؤنث كالمفرد[1].

فتقول الضوارب الرجل أو (الضاربا الرجل) و(الضوارب الجاني) و(الضاربا رأس الجاني). وقد استشهد سيبويه لذلك بقول الشاعر:

الحافظو عورة العشيرة **** لا يأتيهم من ورائنا نطف[2]

فحذفت النون لطول الاسم بالصلة، وانتصب ما بعده.

[1] المرجع السابق نفسه، ص 30.

[2] البيت لرجل من الأنصار لم يسمه صاحب الكتاب: انظر سيبويه.

المبحث الثاني

الإضافة الشبيهة بالمحضة

جاء في المبحث السابق أن الإضافة تنحصر في نوعين هي المحضة وغير المحضة وهذا المبحث عن الإضافة الشبيهة بالمحضة.

هل هذا القسم قائم بذاته ومستقل بنفسه أم أنه يتبع لأحد القسمين السابقين- أي المحضة وغير المحضة؟

قبل الإجابة على أي تساؤل علينا أن نعرف هذه النواع من الإضافة وهذه التسمية كما يقول أبو حيان : إن الذى انفرد بها ابن مالك وقد أوصلها أبن مالك[1] في التسهيل إلى سبع إضافات[2]:

(1) إضافة الاسم إلى الصفة.
(2) إضافة الصفة إلى الموصوف.
(3) إضافة المسمي إلى الاسم.
(4) إضافة الموصول إلى القائم مقام الصفة.
(5) إضافة الُمؤكّد إلى الُمؤكّد.
(6) إضافة الملغى إلى المعتبر.
(7) إضافة المعتبر إلى الملغى.

ينبغي أن تشير إلى أن هنالك جدلاً عنيفاً بين البصريين والكوفيين، دار حولها فإضافة الصفة إلى الموصوف، والموصوف إلى صفة، والاسم إلى مرادفه لا يرى البصريون إضافة شئ من ذلك وإن حدث، فيكون من قبيل إضافة الشئ إلى

[1] إرتشاف الضرب محمد بن يوسف- أبو حيان الأندلسي – ج (3) ، ص 505.
[2] تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد – ابن مالك ، ص 156.

نفسه وهذا بالطبع يتنافى مع الغرض الأصلي إلى نفسه، في حين يرى الكوفيون جواز تلك الإضافة بشرط كما سنرى:-

(1) **إضافة الاسم إلى الصفة**:

الذى يفهم من التسمية أن الإسم هو الموصوف، وأضيفت إليه صفته نحو (الجانب الغربي) و(بقلة الحمقاء)، ولكن المعروف أن الصفة تتبع الموصوف في حركاته والموصوف بها، لزم ان تكون مجردة دائماً، ومن تمتنع هذه الإضافة[1].

وحقاً هى إضافة الموصوف إلى الصفة لأنهم يقولون نحو: (مسجد الجامع) (المسجد الجامع) ونقول: (مسجد الوقت الجامع) على إبن الصبان يرفض ذلك إضافة الموصوف إلى صفته، يصبح أن يوصف المسجد بالجامع يصح أن يوصف الوقت بالجامع إن كل صفة سبب لاجتماع الناس فحذف الوقت وأضيف الجامع إلى صفة الوقت لا إلى صفة المسجد وكذلك قولهم: (الجانب الغربى) وبقلة الحمقاء فتؤول (بجانب المكان الغربى) ، (بقلة الحية الحمقاء)[2].

ويؤكد رفض الإضافة فى نحو تلك الأمثلة التى مرت نحو (مسجد الجامع) و(صلاة الأولى) كلام ابن السراج فى الأصول والمسجد الجامع ومن أضاف جوز إضافته على إرادة (صلاة الساعة الأولى) وهذا مسجد الوقت الجامع أو (اليوم الجامع وهو قبيح بإقامة النعت مكان المنعوت). ولو أراد به النعت الصلاة والمسجد كانت الإضافة إليهما مستحيلة لأنك لا تضيف الشئ إلى نفسه[3].

---

[1] ضياء السالك إلى أوضح المسالك،محمد عبد العزيز النجار ج (3) ، ص302.

[2] حاشية أحمد بن محمد الصاوى على تفسير جلال الدين بن محمد السيوطى ج (13)، ص 324.

[3] حاشية أحمد بن محمد الصاوي على تفسير جلال الدين بن محمد السيوطي- ص 159.

وعلى رأي الكوفية فهى إضافة يستفيد منها المضاف التخصيص والتعريف، كما تفيد التخصيص بحذف التنوين كما فى نحو (جرد قطيفة). وهذه عكس نحو (قطيفة جرد والمسجد الجامع) وهو الأصل.

فهم لا يعتبرونها من إضافة الشئ إلى نفسه كما فى إضافة الصفة إلى معمولها نحو (حسن الوجه)، إذ هذه لا يستفيد فيها المضاف تعريفاً أو تخصيصاً، ففيه إضافة الصفة إلى الموصوف فأول هو الثانى فتخصص الثانى وتعرفه، تخصيص الأولى ويعرفه أما نحو (الحسن الوجه)، فإن كان الثانى هو الأول من حيث المعنى، إلا أن الأولى متحمل ضمير مستتر في الوصف كأنما هو راجع إلى غيره في الظاهر، فبعد عنه فى اللفظ عن المجرور لهذا يرفعون الصفة فى نحو (حسن الوجه) ينصبون المرفوع بالصفة حتى يكون أصل الإضافة النصب وذلك قراراً من إضافة الشئ إلى نفسه، فهم يمنعون إضافة الموصوف إلى صفته والعكس.)[1]

والكوفيون يجوز إضافة الشئ إلى نفسه إذا اختلف اللفظان يقول الفراء في معانيه: فى قول الله تعالى: (ولدار الآخرة) (يوسف: 101) أضيفت الدار إلى الآخرة وهى الآخرة وقد تضيف العرب الشئ إلى نفسه إذا اختلف لفظه كقوله تعالى: (إن هذا لهو حق اليقين) (الواقعة : 65) والحق هو اليقين ومثله (آتيك بارحة الأولى) ويوم الخميس وجميع الأيام تضاف إلى نفسها لاختلاف لفظها وكذلك شهر ربيع[2].

إذن الكوفيون يجوزون إضافة الشئ إلى لفظه إذا اختلف اللفظان. ويقول الرضى ولو لم يجوزوه لجاز هذا الآن في أحدهما زيادة فائدة كما فى نفس زيد.)[3].

---

[1] شرح الرضى على الكافية يوسف حسن عمر، ج (2) ، ص 244.

[2] معاني القرآن، يحيي بن زياد القراء، ج (2)، ص 55-56.

[3] شرح الرضى على الكافية ،يوسف حسن عمر، ج (2)، ص 224.

(2) إضافة الصفة إلى الموصوف:

تقدم أن إضافة الموصوف إلى صفته تعد من الإضافات المرفوضة. في رأى البصريين وجائزة عند الكوفيين إذا القاعدة واحدة هى أن البصريين يعدون هذه الإضافة مثل إضافة الشئ إلى نفسه والكوفية يجوزون ذلك.

ومن أمثلة هذا النوع نحو (سحق عمامة) و(جرد قطيفة) أو (أخلاق صاحب) ولهذه الإضافات لا تجوز الا بالتأويل، فالجرد بمعنى مجرودة فالتأويل (مقص من عبر القطيفة) و(شئ سحق من جنس العمامة) فهى من إضافة الشئ إلى جنسه[1].

والأقرب إلى الأذهان من تلك الأمثلة نحو (جزيل شكر) و(عظيم امتنان) شكر جزيل (امتنان عظيم)[2]. ويشبه ذلك ما تسمعه اليوم فى الإذاعات (إلى جديد لقاء) والصحيح (لقاء جديد).

والمعروف أن الصفة يجب أن تكون تابعة بموصوفها من حيث الإعراب ولكن إضافتها هذه لا تجعل تلك القاعدة مطردة وقيل إن من ذلك قوله تعالى: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ (غافر:19) أي الأعين الخائنة وتعد هذه إضافة محضة تقدر بـ (من)[3].

أما الكوفيون فهذه الإضافة عندهم جائزة لأنها وإن كانت من إضافة الشيء إلى نفسه كما في (دين قيمة)، والواقع أن الفراء يرى فى إضافة الشئ إلى نفسه استعمالاً لغوياً سليماً ويتحمس لذلك. ويحشد له الأدلة من القرآن والشعر.

حيث لا يرى البصريون ذلك ويردون قول الفراء بل قول الكوفيين بأن حجتهم صناعية لا تتصل باللغة بسبب ومن ثم تجدهم يتأولون شواهد القرآن والشعر[1].

---

[1] شرح قطر الندى وبل الصدى محمد بن عبد الله جمال الدين بن هشام، ص 89.

[2] دروس في شرح الألفية – عبده الراجحى، ص 329.

[3] ضياء السالك إلى أوضح المسالك- محمد عبد العزيز النجار، ج (3)، ص 303-304.

فالكوفيون يجوز عندهم إضافة الصفة إلى الموصوف وإضافة الموصوف إلى الصفة ذلك من زيادة الفائدة، أو بما فيه من التخفيف بحذف النون أو (ال) أما البصريون فلا يجوز ذلك عندهم إلا بالتأويل.

يقول الله عز وجل: چٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺچ (ق: 16) على التأويل. إضافة الشيء إلى نفسه لأن الوريد هو الحبل[2].

(3) إضافة المسمّى إلى الاسم:

وهذه لا تخرج مما سبق قوله إذ لا يجوز إضافة الشئ إلى نفسه عند البصريين غير جائزة إلا بالتأويل ولكنها جائزة عند الكوفيين.

فالمعروف أن الشئ لا يتعرف ولا يتخصص بنفسه ومن ثم وجب أن يكون المضاف إليه غير المضاف في المعنى ومن ثم امتنعت إضافته نحو (ليث أسد)[3] (قحط النوى) هى جائزة عند الفراء وإن لم يكن فيها زيادة فائدة. وهى عنده تفيد التخفيف[4].

فإضافة المسمى إلى الاسم لابد أن تؤول عند البصريين أما عند الكوفيين فلا تحتاج إلى تأويل وهذه الإضافة هى إضافة الاسم إلى اللقب –نحو (سعيد كرز)- فالمراد بالأول (الذات) وبالثانى (اللقب)[5].

فتأويلها على ذلك (مسمّى الاسم) و(سعيد وكرز) اسمان مترادفان لمدلول واحد، أضيف أحدهما إلى الآخر، ومن ثم لابد من تأويلها عند البصريين تفادياً من إضافة الشيء إلى نفسه.

---

[1] أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة- أحمد مكى الأنصاري، ص 59.

[2] المرجع السابق نفسه، ص 591.

[3] ضياء السالك إلى أوضح المسالك- محمد عبد العزيز النجار، ج (2)، ص 302.

[4] شرح الرضي على الكافية، يوسف حسن عمر، ج (2) ، ص 245.

[5] المرجع السابق، ص238-240.

ومثل إضافة المسّمى إلى الاسم فى حاجتها إلى التأويل، وإضافة (ذا وذات) إلى المقصود بالنسبة نحو: (ذا صباح) و(ذات يوم). وكذلك لفظ (ذا) مضافاً إليه المقصود بالنسبة[1].

(4) إضافة الموصول إلى القائم مقام الصفة:

وذلك نحو قول الشاعر

علا زيَدنا يوم إلتقا رأس زيدكم **** بأبيض ماضي الشفرتين يماني[2]

الأصل: هذا زيد صاحبنا رأس زيد صاحبهم- فحذف الصفتين وجعل الموصوف خلفاً لتخصيص الإضافة[3].

وجاء تعليق على البيت فى حاشية الصبان أن البيت ونحوه من إضافة الشئ إلى ملابسه بعد تنكير العلم وإضافتة إلى الضمير إضافة محضة من غير تأويل[4].

(5)إضافة المؤكد إلى المؤكد:

الغالب فى هذا النوع من الإضافة أن يكون فى أسماء الزمان نحو يومئذ وحينئذ وعندئذ[5] وقال الصبان: (المقصود بأسماء الزمان المبهمه منها فذكر فى إضافة يومئذ أنها من إضافة العام إلى الخاص إذ إن الظرف الثانى وهو (إذا) اكتسب التخصيص من الجملة المضافة الواقعة موقع المضاف إليه والتى عوض عنها التنوين على إذا)[6].

---

[1] شرح الرضى على الكافية- تعليق وتحقيق يوسف حسن عمر، ج (2) ، ص 240-241.

[2] منسوب لرجل من طّي –لم يسم (شرح شواهد المغنى) – جلال الدين السيوطي، - ب. ت، ص165.

[3] حاشية الصبان على الأشمونى- ج (3)، ص 249.

[4] حاشية الصبان علي الأشموني، ج (3)، ص 249.

[5] المرجع نفسه، ج (3)، ص 249.

[6] المرجع نفسه، ج(3) ، ص 249.

ومن النادر أن تكون هذه الإضافة إلى غير أسماء الزمان المبهمة نحو قول الشاعر:

انجوا عنها الجلد إنه *** سيرضيكما منها سنام أو غاربه[1]

وقد ذكر الرضى هذا البيت عن الفراء في جواز إضافة الشئ إلى نفسه، إذا اختلف اللفظان- وقال: إن مثله كثير نحو: (رخاء الدعة)، وسكانك الهدوء).

(6) إضافة الملغى إلى المعتبر:

وذلك نحو قول الشاعر:-

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما***ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر[2].

فاعتبرت الإضافة إلى (السلام) من إضافة الملغي إلى المعتبر، فالملغي نحو المعتبر وهو المضاف إليه فحذف ذلك الملقي لا يؤثر على المعنى في الجملة فالمضاف اعتبر لفظاً وشيئاً لا فائدة منه واختلف فى إضافته هل هى محضة أم غير محضة؟[3]

فالرضى يرى في هذه الإضافة أنها تفيد معنى وليست لفظاً إذ كلمة اسم فى لفظة الدال عليه وكلمته: أى: سلام عليكم، فاسم السلام عنده من باب (تعليق زيد)[4].

(7) إضافة المعتبر إلى الملغى:

وذلك نحو قول الشاعر:

---

[1] البيت لعبد الرحمن من حسان بن ثابت، شرح الرضى للكافية يوسف حسن عمر، ج (3) ، ص 245.

[2] الشاعر لبيد بن ربيعة العامرى، شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامرى.

[3] شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك، ج (3) ، ص 38.

[4] شرح الرضى على الكافية- يوسف حسن عمر، ج (2) ، ص 243.

أقام ببغداد العراق وشوقه **** لأهل الشام شوق مبرح[1].

فالمضاف هنا هو المعتبر والمضاف إليه هو الملغى والحق أنك لو حذفت المضاف إليه لن يتغير المعنى. ولن ينقص شيء والفرق بين هذه الإضافة وسابقتها من وجهين[2]:

1. الملغى فى الإضافة السابقة (السادسة) هو المضاف، وفى هذا المضاف إليه.
2. المضاف في السابقة أخص من المضاف إليه. فبغداد أخص من العراق. وكذلك دمشق أخص من الشام فكلاهما على الجزئية، اما فى السابقة، فالمضاف فى ذاته أعم، والمضاف إليه فى ذاته أخص.

والحق أن الجدل حول هذه الإضافات قد كان بين البصريين والكوفيين وامتد حتى ألقى بظلاله على المتأخرين من النحاة، فوقفوا إما منحازين لهذا الفريق أو ذاك، على أن ابن مالك كان يسميهما تسمية خاصة به الشبيهه بالمحضة، فألقى كل ذلك بظلاله على الجدل الدائر.

وابن مالك في تسميته تلك لم ينطلق قطعاً من فراغ، إذ استصحب اعتبارين)[3] هما:- الاتصال والانفصال، فإذا نظرنا إلى نحو (صلاة الأولى). (وأخذنا في الاعتبار والانفصال، فالواقع أن المعنى لا يصح إلا بشئ من التكليف والتأويل الذى يخرج النص عن ظاهره، ومن ثم فهى إضافة غير محضة وبالطبع لا يسمي الشيء باسمين مختلفين ما دعا ابن مالك إلى تسميتها بالشبيهة بالمحضة، وكونه لم يقل الشبيهه بالمحضة ربما يكون السبب أن المضاف ليس وصفاً .

[1] قبل لأحد الطائيين –شرح الأشمونى- ج (3) ، ص 382.

[2] المرجع نفسه، ص 382.

[3] همع الهوامع، شرح جمع الجوامع جلال الدين بن محمد السيوطى، ج (2)، ص 49.

الفصل الثانـي

الإضافة غير المحضة والإضافة الشبيهة بالمحضة

المبحث الأول :الإضافة غير المحضة

المبحث الثاني: الإضافة الشبيهة بالمحضة

المبحث الأول

الدراسة النظرية لظروف القصد الملازمة للإضافة

أولاً : الظرف قبل وبعد:

ظرف للزمان السابق أو المكان السابق وهماضدان مبهمان لا يفهم معناهما إلا بالإضافة لفظاً أو تقديرا[1].

وقبل وبعد ظرفا زمان منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة ويكونان على حسب الإضافة فإن أضيفا للمكان، كانتا ظرفي مكان[2] إن اضيفتا إلى زمان كانتا ظرفي زمان نحو مكة قبل الطائف والرياض بعد مكة – فهما هنا للمكان.

1- وما كان للزمان نحو وصلت من السفر قبل الظهر، ورحلت عن المدينة بعد العصر. وهما ظرفان ملازمان للإضافة)[3].

2- فإن ذكر المضاف إليه بعدهما يعربان ظرفاً منصوباً بغير التنوين لأنه مضاف ويجوز جره بالحرف (من).

3- فإن قطعا عن الإضافة لفظاً ومعني لقصد التنكير كانا معربين نحو. أكلت التفاحة قبلاً، جئتك قبلاً. فهمت الدرس بعداً –أعني زماناً سابقاً.

4- ويبنيان على الضم إذا قطعا عن الإضافة لفظاً لا معنى. نحو: قوله تعالى:چ ۆ ۈ ۇۆ ۇ ۇ ۋ ۋ ۇ ۇې ې ې ى چ (الروم: ٤) ومن قوله تعالى كذلك قوله

---

[1]المعجم الوسيط، شوقى ضيف ج (2)، ص 712.

[2]جامع الدروس العربية مصطفى الغلاييني ، ج (3) ، ص 472.

[3]المرجع السابق نفسه، ص 472.

تعالىچۈ ۇ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا چ (القصص: ١٢)[1].

ذكر ابن مالك في الألفية أن الظروف قبل وبعد وما يتبع لها من الظروف في الإعراب كغير، وحسب ،وأول، دون والجهات الست-وهي:- أمامك، وخلفك، وفوقك، وتحتك، ويمينك، وشمالك، وعل:- لهما أربعة أحوال في الإعراب :- تبنى في حالة منها وتعرب في بقيتها كالآتي:-

1-تعرب إذا أضيفت لفظاً نحو:

"أصبت درهماً لا غير". "وجئت من قبلِ زيدٍ"

2-وتعرب إذا حذف المضاف إليه ونوى لفظه نحو وقول الشاعر:

ومن قبل نادى كلُ مولى قرابةً ****فما عطفت مولى عليه العواطف[2]

الشاهد فيه (من قبل) أعرب قبل من غير تنوين لأنه حذف المضاف اليه ونوي معناه نحو قراءة من قرأ (لله الأمر من قبلِ ومن بعدِ) (الروم: 4) الشاهد فيه أعربت قبل وبعد.

3- تكون منونة إذا المضاف إليه حذف ولم ينو لفظه ولا معناه.

4- أما الحالة الرابعة التي تبني فيها فهي إذا حذف ما تضاف إليه ونوى معناه دون لفظه- فإنها تبني حينئذ على الضم، في قوله تعالى:چۆۈ ۇۆ ۇ ۅ ۅ ۉ ۉې ې ى ئا ئا چ (الروم: 4).

الثاني: الظرف أّول:

[1] النحو الوافي – عباس حسن –ج 2- ص 284.

[2]البيت لم يذكر له قائل مجهول من شواهد شرح بن عقيل ولم ينسبوها إلي قائل معين.

لغة: أول الشئ إليه إذا أرجعه إليه، ويقال في الدعاء ك(من) فقد شيئاً أّول الله عليك ضالتك.)[1]

استعمالاته:

1. يستعمل اسما لا ظرفيه فيه ومعناه مبدأ الشئ المقابل لآخِره نحو(أول الغيث قطرة أي بدايته) وهذا الشئ ليس له أول ولا آخر.
2. يستعمل وصفاً بمعني سابق أي اسم فاعل أي متقدم نحو ذهبت إلى الحجاز عاماً أول أي عاماً سابقاً وفي الحالتين هو معرب متصرف.
3. قد يستعمل اسماً مؤولاً بالمشتق بمعنىأسبق أي متقدم أي اسم تفضيل في هذه الحالة يمنع من الصرف للعلمية ووزن الفعل، وتدخل من أسبق، وينصب على الحال جئتك أول الناس – أي متقدم.
4. ويستعمل ظرفاً بمعني قبل نحو رأيت الهلال، أول الناس أي قبلهم- وفي هذه الحالة تجري عليه الأحكام الخاصة أي يعرب عند الإضافة، ويبني على الضم إذا حذف المضاف إليه ونوى معناه نحو: أسرعت للمستغيث أول أي أول الناس[2].

ثالثاً: الظرف فوق:

لغة :- ضد تحت[3] وأورد لها صاحب معجم اللغة العربية المعاصرة عدة معاني[4].

1. بمعنى (على ، أعلى، أكبر) صعد فوق السطح.
2. أهم، افضل من، مصلحة الوطن فوق الجميع.

---

[1]المعجم الوسيط-مجمع اللغة العربية –ج (1) الطبعة الثالثة. ابراهيم مدكور الأمين العام للجمع- ص34.مادة (أول).

[2]ضياء السالك إلي أوضح المسالك- محمد عبد العزيز النجار –ج (ك) – ص335.

[3]مختار الصحاح مادة (ق و ق) – ج (1)، ص 517.

[4]معجم اللغة العربية المعاصر- احمد مختار عبد الحميد –ج (1)-ص450.

3. أكثر من، (كانوا فوق العشرين).

فوق : ظرف مكان مبهم من أسماء الجهات نقيض "تحت"[1].

وهو ظرف مكان يفيد الارتفاع والعلو، فإذا أضيف كان منصوباً نحو السماء فوق الأرض، العشرة فوق التسعة أي تزيد عليها وإذا قطع عن الإضافة لفظاً لا معني، بني على الضم نحو السماء من فوق[2].

تتبع في الإعراب قبل وبعد فهي معربة في ثلاث احوال ومبنية في حالة واحدة هي إذا حذف ما تضاف إليه ونوى معناه دون لفظه فإنها حينئذ تبني على الضم أما ما سوي ذلك فهي معربة[3].

رابعاً: الظرف عل:

لغة: جاء في القاموس المحيط، وأتيته من عل بكسر اللام وضمها ومن عل ، ومن عالٍ أي من فوق[4]، وعل ظرف مكان يفيد الدلالة على العلو أي عل أي شئ أعلى من آخر.

وهي توافق (فوق) في معناها كلاهما يدل على العلو وكذلك في البناء على الضم اذا كانت معرفة أي إذا أريد بها علو معين نحو "أخذت الشيء الفلاني من أسفل الدار، والشئ الفلاني من (عُلِ) أي من فوق الدار[5].

وتختلف (عل) في أمرين:

---

[1]معجم اللغة العربية – احمد مختار عبد الحميد - ج (2) ص 24.

[2]المعجم الوسيط شوقى ضيف ، ج (2) – ص 706.

[3]التوضيح والتكميل شرح ابن عقيل– محمد عبد العزيز النجار، ج(2)، ص (29-30).

[4]القاموس المحيط –الفيروز أبادي مادة ع، ل

[5]أوضح السالك إلى ألفية ابن مالك محمد بن عبد الله جمال الدين بن هشام –ج (3) – ص 164.

أن "عل" لا تستعمل مضافة أي لفظاً" في أفصح الأساليب وأكثرها شيوعاً بل تستعمل مبنية على الضم على نية معني المضاف إليه. أو منونة لقطعها عن الإضافة رأساً بخلاف (فوق) فإنها تستعمل كثيراً مضافة، وغير مضافة مجرورة (بمن) وغير مجرورة.)[1]

خامساً: الظرف قصارى:

لغة : قصارى مثلها جمادى ومعناها غاية الشئ وقد يقال قصار الشئ وقصره-بمعني قصارى وقصيراك وقصاراك بضمها أي جهدك وغايتك وأقصرت ولدت قاصراً[2]. اصطلاحاً ظرف مكان مبهم.

سادساً: الظرف أمام:

لغة: ظرف بمعنى قُدام، اصطلاحاً ظرف مكان مبهم من أسماء الجهات يدل على أن شيئاً قدام شئ، ولها أحكام قبل وبعد[3]. أمام ظرف مكان يستفاد للزمان أحيانا: نحو: (جئت أمام الساعة الأخيرة).

سابعاً : الظرف أسفل وتحت:

لغة: السفل والسفال هو نقيض العلو ويقال الأسفل نقيض الأعلى، ويكون اسماً وظرفاً كما في قوله تعالى: ﭽ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﭼ(الأنفال: 42) وقرىء بالنصب على أنه ظرف، وبالرفع على أنه اسم موضع (خبر) مرفوع –والمعنى اشد تسفلاً .)[4]

---

[1]ضياء السالك إلي أوضح المسالك- محمد عبد العزيز النجار- ج (3) –ص 342.

[2]القاموس المحيط –الفيروز أبادي مادة ق، ص ، ر

[3]المغرب في ترتيب المعرب –ناصر الدين بن عبد السيد- ط الأولي 1189م ، ص 266.

[4]تاج العروس-السيد محمد مرتضى بن محمد الحسين الزبيدي-المجلد الخامس عشر ، ج (2-30) مادة س، ف، ل.

اصطلاحاً : تحت ظرف مكان مبهم من أسماء الجهات نقيض فوق ملازم النصب على الفتحة الظاهرة او المقدرة في حالة البناء قوله تعالى:چٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ چ (التوبة: 100) وذكر ابن مالك في الألفية وأنها تتبع (قبل وبعد) ولها أحكامها. وهي من الظروف التي تقطع عن الإضافة[1].

ثامناً: الظرف يمين:

لغة : ضد يسار واصطلاحاً ظرف مكان مبهم من أسماء الجهات " وله أحكام قبل وبعد. نحو يكون معرباً في ثلاثة أحوال ومبنياً في حالة واحدة كما ذكرنا في إعراب قبل وبعد" وحين يكون مبنياً فيبنى على الضم في محل نصب او في محل جر بـ (من). وإذا تجرد عن الظرفية فلا ينصب بل يعرب على حسب موقعة من الجملة[2].

تاسعاً : الظرف شمال:

لغة :اسم جهة تقابل الجنوب واصطلاحاً ظرف مكان مبهم من أسماء الجهات نقيض يمين ويدل على أن شيئاً على شمال آخر.)[3] وهو ملازم للإضافة غالباً، ويكون معرباً ، ومبنياً .

---

[1]شرح ابن عقيل- علي ألفية ابن مالك –ج-(2) – ص 72-74.

[2]ضياء السالك محمد بن عبد العزيز النجار – ج (2) – ص 236.

[3]معجم القواعد العربية – احمد مختار -ج (2) – ص 30.

ويقول ابن عقيل في شرح ألفية ابن مالكلأن شمال من أسماء الجهات لها أحكام قبل وبعد التي ذكرت وهي[1]:

(1) يعرب إذا كان مضافاً ، نحو : وقفت شمال الحائط.

(2) ويعرب إذا حذف المضاف إليه ونوى لفظه : نحو: هذه منصة فأجلس شمال.أي شمالها.

(3) ويعرب إذا حذف المضاف إليه لفظاً ومعنى. وفي هذه الحالة يجب تنوينها. نحو:قف شمالاً، وسر يميناً .

(4) ويبني إذا قطع عن الإضافة لفظاً ونوى معنى لفظه المضاف إليه نحو: (اجلس شمالُ، وادخل من شمالُ). فشمال ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق بالفعل قبله.

عاشراً: الظرف الخلف:

لغة: الظهر والخلف آلة ينقر بها الخشب، والخلف حد الفأس، أو رأس الفأس، والخلف القرن يأتي بعد القرن، والخلف الولد الصالح[2].

خلف ظرف مكان مبهم من أسماء الجهات نقيض امام ويعرب في ثلاث حالات ويبني في حالة واحدة إذا ذكر بعده المضاف إليه، كان معرباً منصوباً، وقد يجر (بمن) نحو وقفت خلف الطلاب، وسرت من خلفهم.

ومن قوله تعالى: چگ گ ڳ ڳ گ گ ڳ ڳ ں چ (البقرة: 66). إذا حذف المضاف إليه ونوى لفظه كان معرباً منصوباً غير منون نحو: (دخل الطلاب ودخل المعلم خلف).

---

[1]شرح ابن عقيل –على ألفية ابن مالك –ج (2) – ص 72-74.

[2]مادة (خلف) –المعجم الوسيط، احمد الزيات، ج (1) ، ص 251.

ويعرب أيضا إذا جرد من الإضافة لفظاً ومعنى وفي هذه الحالة يكون منوناً نحو "وقف الجمهور يشجع لاعبيه خلفاً واماماً ويبني في حالة واحدة إذا حذف المضاف إليه ونوى معناه، ويكون بناؤه على الضم نحو " هاجم الجنود العدو من أمامُ ومن خلفُ"[1]. خلف ظرف مكان مبني على الضم في محل جر.

إحدى عشر: الظرف وراء:

لغة: المشهور أنه بمعني خلف وقد يكون بمعني أمام نحو قوله تعالى: ﭽﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﭼ (الكهف:79) فهو من الأضداد وفسره الفراء هنا بمعنى سوى التي بمعنى غير في الآية الكريمة نحو: ﭽﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭼ (الإنسان: 27)[2].

وراء ظرف مكان يأتي بعدة معاني منها:-

(1) خلف: نحو: يسير وراء الركب.

(2) ما وراءك : ماذا تخفي

(3) يتأخر: نحو يتقهقر إلى الوراء.

(4) هو محركها وباعثها، نحو وراء كل هذه الأعمال.

(5) شئ مخفّي غير واضح، نحو من وراء الستار.

(6) ما فوق الطبيعة، نحو ما وراء الطبيعة.

---

[1] المغرب في ترتيب المعرب، ابو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد علي بن مطرز، مكتبة أسامة بن زيد – حلب -ط الاولي 1979م – ج 11) ، ص 267.

[2] اللباب في علل البناء والإعراب- ج (2) ، ص -282.

(7) تعبير يطلق على المستعمرات الانجليزية والفرنسية نحو: ما وراء البحار[1] ولها حكم قبل وبعد في الإعراب وهذا على حسب ما جاء في ألفية ابن مالك لشرح ابن عقيل[2].

اثنى عشر: الظرف وسط:

لغة: وسط الشيء محركه ما بين طرفيه، كأوسطه فاذا سكنت كانت ظرفاً أو مصمت فيما هو كالحلقة فإذا كانت أجزاؤه متباينة فبالإسكان فقط أو كل موضع صلح فيه بين فهو بالتسكين وإلا بالتحريك[3].

فاذا كانت متحركة بحسب موقعها من الإعراب، وإن كانت ساكنة ظرفاً بمعني بين. وجلست بين القوم وسطهم أي بتسكين السين وهي ظرف زمان أو مكان على حسب ما تضاف إليه. وإذا أضيفت إلى الضمير وجب تكرارها نحو قوله تعالى: چڈ ڈ ڈ ڈژ ژ ڑ ڑ ک ک ک کچ (الكهف: 78) فينصب على الظرفية الزمانية أو المكانية، وتجر بالكسر اذا سبقت بحرف جر، وكان مضاف إليه نحو قوله تعالى: چچ چ چ ڍ ڍ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ کک ک ک گ گ گ گ چ (النساء:35).[4]

ثلاثة عشر: الظرف حسب:

---

[1] معجم اللغة العربية المعاصرة – ج (1) – ص 24-26.

[2] ينظر شرح ابن عقيل- علي ألفية ابن مالك-ج (2)، ص 72-74.

[3] القاموس المحيط –الفيروز ابادي – مادة اوس ط

[4] معجم الشوارد النحوية والفوائد اللغوية- حسن شراب – ص185-186.

لغة: جاء في القاموس المحيط "حسبك درهم" : كفاك درهم وشئ حساب. كاف ومنه قوله تعالى: چڈ ٹ ٹ ڈ ٹچ(النبأ :36) وهذا رجل حسبك من رجل أي كاف لك شئ غيره للواحد والتثنية والجمع، "وحسيبك الله أي انتقم الله منك[1].

اصطلاحاً : هي اسم لا يدل على ظرفية زمانية ولا مكانية تنولت بالدراسة مع ظروف الغايات لأنها تشبهها في الغاية والدلالة على النهاية[2].

وذكر أن لـ حسب استعمالين هما:

(1) أن تكون مضافة لفظاً ومعني وتستعمل في هذه الحالة استعمال الصفات وتكون بمعني "كاف" من (كفى) أي اسماً مشتقاً في صيغة اسم الفاعل وهي في أصلها جامدة ولكنها أولت بالمشتق، فتجيء نعتاً لنكرة، نحو مررت برجل حسبك من رجل" أي كاف لك من غيره وتجئ حالا من معرفة نحو "هذا عبدالله حسبك من رجل" وفي الاستعمال تكون مفردة نكره ولا تفارق التنكير وإن أضيفت إلى معرفة إذ المعروف أن اسم الفاعل لا يتعرف بالإضافة.

ويستعمل استعمال الأسماء وذلك بمراعاة لفظه الجامد ولذلك: يجئ مبتدأ أو قيداً كما تدخله العوامل اللفظية مثل إن والباء وذلك نحو" قوله تعالى: چڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ چ (المجادلة:8) وقوله:چاً ب ب ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ چ (الأنفال: 62) ونحو "بحسبك درهم" استعماله هنا في الأمثلة استعمال الأسماء نظراً إلى لفظه الجامد فجاء مبتدأ واسم إن منصوب ومجروراً بالباء[3].

---

[1] القاموس المحيط- الفيروز ابادي- مادة (ح،س، ب).

[2] ضياء السالك اوضح المسالك- محمد عبد العزيز النجار ، ج (21) – ص 337.

[3] منهج السالك الأشموني ، ج (3) – ص 479.

ووقوعها تلك المواقع يؤكد أنها ليست اسم فعل لان اسم الفعل ينوب مناب الفعل والفعل لا تدخل عليه العوامل اللفظية باتفاق، وكذلك العوامل المعنوية على الراجح[1].

أن تكون مضافة معني لا لفظاً وتكون في هذا الاستعمال بمنزلة لا غير، أي أن المضاف إليه قد حذف ونوى معناه وفي هذه الحالة تكون لفظاً جامداً مفرداً ومؤولاً بالمشتق منكراً مبنياً على الضم ولها حينئذ ثلاث خصائص.

(1) أنها دالة على معنى النفي، فإذا قلت، رأيت رجلاً حسب. فهو في معنى : رأيت رجلاً لا غير.

(2) البناء على الضم تشبيها لها بالغايات فلا تنصب عند قطعها عن الإضافة كما ينصب قبل.

(3) يجوز استعمالها استعمال الصفات فتقع صفة وخبراً وحالاً وجواز استعمالها استعمال الأسماء فتقع مبتدأ وخبر أيضا[2].

أربعة عشر: الظرف دون:

لغة: (دون) وهو نقيض (فوق)[3]فتفيد الغاية وهو يكون ظرفاً.)[4]اصطلاحاً : دون ظرف مكان منصوب نحو (هو دونه) أي تحت منه منزلة، أو مكاناً ،وتقول قعد خالد دون سعيد أي في مكان منخفض تحت مكانه- وتقول "هذا دون ذلك " أي هو مستقل عنه.

---

[1]ضياء السالك الي اوضح المسالك- محمد عبد العزيز النجار- ج (3) – ص338.

[2]شرح الاشموني علي ألفية ابن مالك منهج السالك – ج (3) – ص 479-480

[3]لسان العرب ابن منظور – مادة (دون).

[4]كتاب سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ج (4) ، ص 234.

وقد يأتي بمعني ردئ وخسيس فلا يكون ظرفاً نحو: "هذا شئ دون" أي خسيس حقير وهو حينئذ يتصرف بوجوده الإعراب وتقول هذا رجل من دون، وهذا شئ من دون، هذا ويجوز حذف (من) وتجعل دون هي النعت[1].

ويأتي الظرف دون بمعاني كثيرة منها:

(1) تحت أو أسفل نحو: دون قدمك بساط.

(2) أمام شئ دونك.

(3) خلف نحو: جلس الوزير دون الأمير.

(4) أقل نحو: يغفر الله ما دون الشرك به- عمر فلان دون خمس سنوات.

(5) سوى نحو: هذا الشئ لك دون الناس- اختاره صديقا دون زملائه.

(6) من غير نحو: هذا الشئ من غير أهمية، دون حساب: بلا حدودا او تفكير.

(7) قبل نحو: دون قتال الأسد أهوال قوله تعالى: ﭽ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ (القصص:23)

(8) بين نحو: حال القوم دون فلان : بينه وبين ما يطلبه.

دون ظرف زمان معرب لكنه يبني في بعض الأحوال، وذلك إذا قطع عن الإضافة لفظاً ومعنى نحو: جلست دون، بالبناء على الضم- ويكون في موضع نصب[2]. حالات إعراب دون: ولدون أحكام قبل وبعد فتعرب في حالات وتبنى في حالات أما الإعراب ففي الحالات التالية:

---

[1] معجم اللغة العربية المعاصرة- احمد مختار عبد الحميد -ج (1) ص 791.

[2] همع الهوامع في شرح جمع الجوامع – عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي ، ج(2) – ص 213.

(1) إذا ذكر المضاف إليه: "نحو قوله تعالى:چې ې ې ې
چ (الجن:11) دون في هذه الآية ظرف زمان منصوب.

(2) إذا حذف المضاف إليه ونوى لفظه ينصب بدون تنوين. نحو هذا منزلي انتظرني دون، دون ظرف مكان منصوب بالفتحة والتقدير دونه متعلق بالفعل انتظروني.

(3) إذا حذف المضاف إليه لفظاً ومعنى ينصب على التنوين نحو قف دوناً ،وانتظرونا دونا، دون مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

(4) إذا جر بالحرف ولم ينو معنى المضاف إليه، وجب جره بالكسرة الظاهرة نحو: بعض الحيوانات تمكث طويلاً من دون طعام.

أما حالات البناء في دون:

1- وتبنى على الضم إذا حذف المضاف إليه لفظاً ونوى معناه نحو قف دونُ، واقعد دونُ، دون ظرف مكان مبنى على الضم في محل نصب مفعول به متعلق بالفعل: جلست من دونُ.

2- دون ظرف مكان مبنى على الضم في محل جر بكسرة مقدرة متعلق بالفعل.)[1]

خمسة عشر: الظرف لدن:

لغة: وقال ابن الحاجب وفيها لدا، لُدن ، ولِدن، ولْد ،ولَد، ولِد.)[2] ، ولدن فلابتداء غاية زمان، أو مكان وهي مبنية عن أكثر العرب لتشبهها بالحرف في لزوم استعمال واحد وهو الظرفية،وابتداء الغاية، ولزم جواز الإخبار بها، ولا تخرج عن الظرفية إلا

[1] عباس حسن . النحو الوافي ج (2) ص284.

[2] شرح الجني على الكافية – يوسف حسن عمر، ج (3) ، ص 22.

بجرها بمن نحو قوله تعالى: ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ (الكهف: 65) ويجر ما ولي لدن بالإضافة إلا (غدوة) فإنهم نصبوها بعد (لدن) نحو قول الشاعر:

وما زال مهري مزجر الكلب منهم **** لُدن غدوةً حتى دنت لغروبِ[1]

وغدوة منصوبة على التمييز، وقيل أيضا خبر لكان المحذوفة والتقدير: (لدن كانت الساعة غدوةً). ويجوز في (غدوةً) الجر وهو القياسي، ونصبها نادر في القياس وإذا عطف على غدوة المنصوبة جاء النصب على العطف- نحو لدن غدوةً وعشيةً وحكى الكوفيون الرفع في لدن بكان المحذوفة والتقدير: ولدن كانت غدوة[2].

" لدن ظرف مبهم يدل على بدء الغاية الزمانية أو المكانية والمراد بالغاية ما يدل على الكلام بعدها من المقدار الزمني أو المسافة المكانية حيث يكون البدء بها وتجر ما بعدها بالإضافة لفظاً إن كان معرباً ومحلاً إن كان مبنياً أو جملة.)[3].

ويجوز إضافة لدن إلى الجمل وإذا أضيفت تمحضت لدلالة على بداية الغاية الزمانيه دون المكانية لأن الأرجح أنه لا يضاف إلى الجملة من ظروف المكان غير "حيث[4].

لدن بمعنى عند إلا أنهما يختلفان في ستة أمور:

(1) لدن ملازمة لمبدأ الغايات ومن ثم يتعاقبان فتقول جئت من عنده – و"من لدنه" خلاف جلست إذ لا يجوز جلست لدنه لانتفاء معنى الابتداء.

(2) الغالب في استعمال "لدن" الجر بـ (من) إذ لم ترد في القرآن إلا وهي مجرورة بـ (من) على أنها مبنية على السكون في محل جر. وذلك نحو قوله

[1] الشاعر سفيان بن حرب –منهج السالك الاشموني-ج(3)،ص 452

[2] التوضيح والتكميل شرح ابن عقيل ، ج (2) محمد عبد العزيز النجار، ، ص 25-27.

[3] شرح الاشموني على ألفية ابن مالك، ج (3)، ص 447.

[4] ضياء السالك الي اوضح المسالك – محمد عبد العزيز النجار، ج (3) ، ص 449.

تعالى: ﭽﭼ ﭽ ﭽ ﯾ ﯾ ﺗ ﺗ ﺛ ﺛ ﮈ ﮈ ﮊﭼ (الكهف: 65) أما عند فتنصب الظرفية الزمانية أو المكانية وجر عند (بمن) قليل.

(3) لدن ملازمة للبناء إلا في لغة قيس فهي معربة وبلغتهم قرئ ﭽ

ﭼ (الكهف:2) لا تجر

تشبيها لها بعند ولدن مبنية عن أكثر العرب شبهها بالحرف في لزومها.

(4) يجوز إضافة لدن إلى الجملة.

(5)جواز إفرادها بعد غدوة. أي يجوز قطعها عند الإضافة لفظاً نحو:

وما زال مهري مزجر الكلب منهم *** لُدن غدوةً حتى دنت لغروبِ

ومعنى مزجر الكلب، المكان الذي تزجر فيه الكلاب منهم: لُدن غدوة حتى دنت لغروب إذا تجرد لدن: يجوز في تجدره النصب والرفع والجر على إن الجر هو الغالب هو الأصل.

(6) لا تقع لدن إلا فضله فتقول " السفر من عند البصره " ولا تقول السفر من لدن البصره (أما) "عند" فهي دائماً عمدة إذ يخبر بها وعنها ولا يجوز ذلك في لدن.

المبحث الثانى

الدراسة التطبيقية لظروف القصد الملازمة للإضافة

الأول: الظرف قبل:

1- قوله تعالى: چٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ (الأعراف: 38).

الشاهد – من قبلكم: جار ومجرور متعلق بالفعل (خلت) ومضاف، والضمير في محل جر مضاف إليه.

2- قوله تعالى: چپ پ پ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ چ(الأعراف: 123).

الشاهد (قبل أن آذن لكم)، قبل ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ومضاف، وأن حرف مصدري ونصب، آذن، فعل مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا. لكم جار ومجرور متعلق بـ (آذن) مضاف، والجملة صلة الموصول الحرفي، وأن والمصدر المؤول في محل جر مضاف إليه.

3- قوله تعالى: چ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى چ (الأعراف: 129).

الشاهد: (من قبل) جار ومجرور متعلق بـ (أوذي) مضاف، إن حرف مصدري ونصب، تأتينا، فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والضمير "نا" في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنت، والجملة الفعلية لا محل لها صله موصول، والمصدر المؤول في محل جر مضاف إليه.

4- قوله تعالى: چ

ى چ (الأنفال: 52).

الشاهد (من قبلهم): جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول مضاف، وضمير الغياب في محل جر مضاف إليه[1].

5- قوله تعالى: چ ٿ ٹ ٹٹ ڈ ڤ ڤڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄڄ ڃ ڃ
ڃ چ (الأنفال: 54).

الشاهد (من قبلهم): جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول مضاف، وضمير الغياب في محل جر مضاف إليه[2].

6- قوله تعالى: چۈ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۋۋ ۅ ۅ ې ې
چ (يونس: 13).

الشاهد (من قبلكم): جار ومجرور متعلق "بأهلك"مضاف، وضمير الغياب في محل جر مضاف إليه.)[3]

7- قوله تعالى: چچ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڌڎ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ژڑ ک ک کچ
(يونس: 16).

الشاهد "(من قبله) : من حرف جر – قبله اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة . متعلق بالفعل (لبث) مضاف، وضمير الهاء في محل جر مضاف إليه[4].

---

[1]نور اليقين في إعراب القرآن الكريم – محمد سيد طنطاوي- ط الأولى- 2003م، ص 318-355-400.

[2]الجدول في إعراب القرآن الكريم وصرفه- تصنيف محمود صافي –المجلد الخامس –ج (9) دار الرشيد –دمشق، ص214.

[3]المرجع السابق- تصنيف محمود صافي- ص 73.

[4]نور اليقين في إعراب القرآن الكريم (2) محمد سيد طنطاوي ، ص 423-438-441-452.

8- قوله تعالى: چھ ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې چ (يونس:94).

الشاهد (من قبلك): من حرف جر– قبل اسم ظرف مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقرأ) مضاف، وضمير الكاف في محل جر مضاف إليه

9- قوله تعالى: چگ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ں ں ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ھ ھ چ (يونس:102).

الشاهد "من قبلهم" : جار والمجرور متعلق بالفعل (خلط) مضاف، والضمير(هم) في محل جر مضاف إليه.

10- قوله تعالى: چگ گ گ گ گ گ گ ڳ ڳ ں ں ڻ ڻ ڻ ۀ ہ ہ ہ ھ چ (هود:49).

الشاهد "من قبل هذا" من حرف جر – قبل اسم ظرف مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تعلم) وهذا اسم إشارة في محل جر مضاف إليه.

11- قوله تعالى: چ

چ(هود:62)

الشاهد " قبل هذا" قبل اسم ظرف زمان منصوب متعلق بخبر كان مضاف، وهذا اسم إشارة في محل جر مضاف إليه.

12- قوله تعالى: چۇ ۉ ې ې ې ى ى ئا چ (هود:16)

الشاهد " من قبلكم" من حرف جر – قبل ظرف مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور في محل جر نعت إذا كانت (ال) جنسية لا تعرف ما تدخل عليه، أما إذا كانت عهديه فالجار والمجرور في موضع نصب حال مضاف، والضمير(كم) في محل جر مضاف إليه.

13- قوله تعالى: چ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۉ ۉ ې ې ۅ چ(يوسف:3)

الشاهد "من قبله" من حرف جر، قبل ظرف مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة مضاف، والضمير (الهاء) فى محل جر مضاف إليه[1].

14- قوله تعالى: چ ى ى ي ي
چ (يوسف:37)

الشاهد " قبل" ظرف منصوب بالفتحة متعلق (نبأ)، مضاف أن حرف مصدري ونصب، يأتي فعل مضارع منصوب بالفتحة والضمير (كما) مفعول به منصوب (أن يأتيكما) في محل جر مضاف إليه.

15- قوله تعالى: چگ گ گ گ گ گ گ گ گ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ
ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ چ(يوسف:76)

الشاهد " قبل وعاء أخيه" قبل ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ (بدأ)، مضاف، وعاء في محل جر مضاف إليه.

16- قوله تعالى: چ گ گ گ گ گ گ گ گ گ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ
ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭچ(يوسف:109)

[1] الجدول في إعراب القرءان الكريم وصرفه – تصنيف محمود صافي – ج (13-14) ، ص 108.

الشاهد " من قبلك" من حرف جر، قبل ظرف مجرور بمن متعلق (الفعل أرسل)، وعلامة جره الكسرة، مضاف والضمير الكاف في محل جر مضاف إليه.

17- قوله تعالى: چأ ب ب ب ٻ ٻ پ پ پپ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹچ (الرعد :61).

الشاهد " قبل الحسنة" قبل ظرف منصوب في موضع الحال من السيئة، مضاف، الحسنة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

18- قوله تعالى: چپ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃچ(الرعد: 30).

الشاهد " من قبلها" من حرف جر، قبل ظرف زمان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة متعلق (خلت) مضاف والضمير الهاء في محل جر مضاف إليه[1].

19- قوله تعالى: چئ ئ ئ ئ ئ ئ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋچ(الرعد: 32)

الشاهد " من قبلك" من حرف جر ، قبل ظرف زمان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق (استهزى) مضاف، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

20- قوله تعالى: چگ گ ں ں ڻ ڻ ڻ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ئ ئ ئ چ(الرعد: 38).

الشاهد " من قبلك" من حرف جر ، قبل ظرف زمان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق (وأرسلنا) مضاف، والكاف ضمير في محل مضاف إليه[2].

---

[1] نور اليقين، إعراب القرآن، محمد سيد طنطاوي ، ص 463-473-481-484-490

[2] مرجع سابق –تصنيف محمود صافي- ج (13-14) ، ص 108-116.

21- قوله تعالى: چ

چ(الرعد: 42).

الشاهد " من قبلهم" من حرف جر ، قبل ظرف زمان مجرور بمن وعلامة جرة الكسرة والجار والمجرور لا محل له صلة موصول مضاف، والضمير (الهاء) في محل جر مضاف إليه.

22- قوله تعالى: چڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ککگ گ گ گگچ چ چ چ گگ گ ڳ ڳ ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ ۀ ہ ہ ھ ھ ے ے چ (إبراهيم:9)

الشاهد " من قبلكم" من حرف جر ، قبل ظرف زمان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور لا محل له صلة موصول مضاف، والضمير (كم) في محل جر مضاف إليه.

23- قوله تعالى: چۆ ۈ ۇ ۆ ۆ

چ (النحل: 33).

الشاهد "من قبلهم" من حرف جر ، قبل ظرف زمان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور لا محل له مضاف، والضمير (هم) في محل جر مضاف إليه[1].

24- قوله تعالى: چڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ککگ گ گ گگچ چ چ چ گگ گ ڳ ڳ ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ ۀ ہ ہ ھ ھ ے ے چ (إبراهيم:9)

[1] نور اليقين، إعراب القرآن، محمد سيد طنطاوي ، ط- 2003م –ص 493-496-523 .

الشاهد " من قبلكم" من حرف جر، قبل ظرف زمان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور في محل جر نعت، مضاف والضمير (الكاف) في محل جر مضاف إليه[1].

25- قوله تعالى: چ ی ی ی ی
چ(الإسراء: 58).

الشاهد "مهلكوها قبل يوم" قبل ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق باسم الفاعل مهلكوها مضاف، يوم مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

لقد وردت قبل خمسة وعشرون مرة وهى أكثر ظروف الغايات وروداً في الربع الثانى من القرآن، وكانت على النحو التالى، أضيفت إلى الضمائر المتصلة اثنين وعشرون مرة، وأضيفت إلى مصدر مؤول ثلاث مرات واسم إشارة مرة واحدة .

الثاني: الظرف (بعد):

1- قوله تعالى: چگ گ گ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ڈ ڈ ٹچ (يوسف: 9) "

الشاهد " من بعده" من حرف جر، بعد ظرف زمان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (صالحين) ،مضاف والضمير (الهاء) في محل جر مضاف إليه[3].

2- قوله تعالى: چڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گچ (يوسف: 48) "

---

[1]مرجع سابق- تصنيف محمود صافي- المجلد السابع،– ص 286.

[2] مرجع سابق- تصنيف محمود صافي- المجلد الثامن ج (15-16) – ص 60.

[3]نور اليقين، إعراب القرآن، محمد سيد طنطاوي ، ط 2003م .

الشاهد " من بعده" من حرف جر ، بعد اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل بـ (يأتي) ،مضاف والضمير (الهاء) في محل جر مضاف إليه.

3- قوله تعالى: ﭽ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﭼ (الرعد: 37)

الشاهد " بعد ما جاءك" بعد ظرف زمان منصوب متعلق (اتبع)،مضاف و(ما) اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

4- قوله تعالى: ﭽ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﭼ (إبراهيم: 9)

الشاهد " من بعدهم" من حرف جر، بعد ظرف زمان مجرور بمن والجار والمجرور صلة موصول لا محل لها ،مضاف والضمير (هم) في محل جر مضاف إليه.)[1]

5- قوله تعالى: ﭽ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﭼ(إبراهيم: 14)

"الشاهد" من بعدهم" من حرف جر ، بعد ظرف زمان مجروروعلامة جره الكسرةوالجار والمجرور متعلق بالفعل (نسكن)، مضاف والضمير (الهاء) في محل جر مضاف إليه.

6- قوله تعالى: ﭽ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﭼ (النحل: 41)

[1] نور اليقين، إعراب القرآن، محمد سيد طنطاوي ، ط 2003م، ص 456-466-492-496 .

الشاهد " من بعد ما" من حرف جر، بعد ظرف زمان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بـ (هاجروا) ما، حرف مصدري، ظلموا فعل ماضي مبني للمجهول والواو نائب فاعل مضاف، والمصدر المؤول في محل جر مضاف إليه.

7- قوله تعالى: چچ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ چ (النحل: 106)

الشاهد " من بعد إيمان" من حرف جر، بعد ظرف زمان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بـ (كفر) مضاف، وإيمانه مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة والضمير مضاف إليه مجرور بالكسرة.

8- قوله تعالى: چ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى چ(النحل: 110)

الشاهد " من بعد ما فتنوا" من حرف جر، بعد ظرف زمان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بـ (هاجروا مضاف، ما حرف مصدري، فتنوا فعل ماضي مبني للمجهول، الواو في محل رفع نائب فاعل وجملة صلة الموصول لا محل لها، والمصدر المؤول في محل جر مضاف إليه.

9- قوله تعالى: چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ چ (النحل: 119)

الشاهد " من بعد ذلك" من حرف جر، بعد ظرف زمان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، مضاف، واسم الإشارة في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ (تاب)[1].

10- قوله تعالى: چ ى ى ې ې

چ (الإسراء: 104)

الشاهد "من بعده" من حرف جر، بعد ظرف زمان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بـ (قلنا)، مضاف، والضمير (الهاء) في محل جر مضاف إليه.

11- قوله تعالى: چۆ ۈ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇ ۆ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې

چ (النحل: 110)

الشاهد "من بعد ما فتنوا" من حرف جر، بعد ظرف زمان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بـ (هاجروا مضاف، ما حرف مصدري،فتنوا فعل ماضي مبني للمجهول، والوا في محب رفع نائب فاعل وجملة صلة الموصول لا محل لها، والمصدر المؤول في محل جر مضاف إليه.

لقد وردت (بعد) فى الربع الثانى من القرآن احدى عشر مرة أضيفت فيها مرتين إلى مصدر مؤول واسم ظاهر مرة وثمان مرات جاءت مضافة إلى الضمائر المتصلة.

الثالث: **الظرف فوق**:

1- قوله تعالى: چ... ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ں ڻ ڻ ڈ ڈ ژ ژ ھ ھ چ (الأعراف: 127).

[1] نور اليقين، إعراب القرآن، محمد سيد طنطاوي، ص 539 .

الشاهد "إنا فوقهم" فوق ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالخبر ،مضاف، والضمير (هم) في محل جر مضاف إليه.

2- قوله تعالى: چ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ چ (الأعراف: 171)

الشاهد" فوقهم" فوق ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق ب(نتقنا)،مضاف، والضمير في محل جر مضاف إليه.

3- قوله تعالى: چ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ں ں ڻ ڻ چ (الأنفال: 12).

الشاهد" فوق الأعناق" فوق ظرف مكان منصوب متعلق (ضرب) مضاف، الأعناق مضاف إليه-مجرور بالكسرة.

4- قوله تعالى: چ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ چ(يوسف: 36)

الشاهد" فوق رأس" فوق، ظرف مكان منصوب بالفتحة، مضاف في محل نصب حال من (خبراً)، رأس مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة قبل ياء المتكلم، والباء في محل جر مضاف إليه.

5- قوله تعالى: چ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ چ (يوسف: 76)

الشاهد"فوق كل" فوق ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف مضاف، كل مضاف إليه-مجرور بالكسرة[1].

6- قوله تعالى: چ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ چ (إبراهيم: 26)

الشاهد" من فوق الارض" من حرف جر، فوق ظرف مكان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، مضاف، والأرضِ مضاف إليه مجرور بالكسرة والجملة في محل جر نعت تأتى للشجرة.

7- قوله تعالى: چ

ى ى ي ي چ(النحل: 26)

الشاهد" من فوقهم" من حرف جر، فوق ظرف مكان مجرور بمن وعلامة جره الكسره، مضاف، والجار والمجرور صلة موصول لا محل لها من الإعراب والضمير (هم) في محل جر مضاف إليه[2].

لقد وردت (فوق) سبع مرات مضافة إلى الاسم وخمس مرات جاءت مضافة إلى الضمائر المتصلة.

الرابع: الظرف "تحت" :

1- قوله تعالى: چ ۀ ہ ہ ہ ہ

ى ى ي ي

چ (الأعراف: 43)

[1]نور اليقين، إعراب القرآن، محمد سيد طنطاوي ، ط الأولى 2003م، ص 332-343-463-473 .

[2]مرجع سابق-تصنيف محمود صافي، المجلد السابع ج (13-14)، ص 151-253.

الشاهد" من تحتهم" من حرف جر، تحت ظرف مكان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجرى) مضاف والضمير (هم) في محل جر مضاف إليه.

2- قوله تعالى: ﭽ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭼ (التوبة: 89) الشاهد" من تحتها" من حرف جر، تحت ظرف مكان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجرى) مضاف والضمير (الهاء) في محل جر مضاف إليه.

3- قوله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭼ (التوبة: 100)

الشاهد "تحتها" تحت ظرف مكان مجرور وعلامة جره الكسرة متعلق بالفعل (تجرى) مضاف والضمير (الهاء) في محل جر مضاف إليه.

4- قوله تعالى: ﭽ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ (يوسف: 9)

الشاهد" من تحتهم" من حرف جر، تحت ظرف مكان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور في محل نصب حال، من الأنهار،مضاف والضمير (هم) في محل جر مضاف إليه[1].

5- قوله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭼ (الرعد: 35)

---

[1]مرجع سابق - محمد سيد طنطاوي، ط 2003م، ص 299-386-389-399.

الشاهد "من تحتها" من حرف جر، تحت ظرف مكان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجاروالمجرور في محل نصب حال، من الأنهار،مضاف والضمير (الهاء) محل جر مضاف إليه مجرور[1].

6- قوله تعالى: چڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ (الكهف: 31)

الشاهد" من تحتهم" من حرف جر، تحت ظرف مكان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجاروالمجرور متعلق (تجرى) مضاف، والضمير (هم) في محل جر مضاف إليه[2].

لقد ورد الظرف (تحت) فى الربع الثانى من القرآن ستة مرات وأضيف فيها إلى الضمائر المتصلة.

الخامس: الظرف " يمين":

1- قوله تعالى: چڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ چ (الأعراف: 17)

الشاهد "عن أيمانهم" عن حرف جر، أيمان جمع يمين مجرور وعلامة جره الكسرة (هم) في محل جر مضاف إليه.

لقد ورد الظرف (يمين) فى الربع الثانى من القرآن مرة واحدة وأضيفت فيها إلى الضمير المتصل.

---

[1] مرجع سابق -تصنيف محمود صافي، المجلد السابع ج (13-14)، ص 112.

[2] مرجع سابق - تصنيف محمود صافي، المجلد الثامن، ج (15-16)، ص 146.

السادس: الظرف " شمال"

1- قوله تعالى: چڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ڭ گ گ گچ (الأعراف: 17)

الشاهد "عن شمائلهم" عن حرف جر، شمائل ظرف مكان مجرور،مضاف، الضمير (هم) في محل جر مضاف إليه[1].

لقد ورد الظرف (شمال) فى الربع الثانى من القرآن مرة واحدة وأضيف فيها إلى الضمير المتصل.

السابع: الظرف " خلف"

1- قوله تعالى: چڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ڭ گ گ گچ(الأعراف: 17)

الشاهد" من خلفهم" من حرف جر، خلف ظرف مكان مجرور وعلامه جره الكسرة، مضاف، الضمير(هم) في محل جر مضاف إليه.

2- قوله تعالى: چگ گ گ گ گ گ گ گ گ گچ (الأنفال: 57)

الشاهد" خلفهم" خلف ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة الموصول، مضاف، الضمير (هم) في محل جر مضاف إليه.

3- قوله تعالى: چڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈچ (التوبة:81)

[1]مرجع سابق- محمد سيد طنطاوى ، ط 2003م، ص 291-526-558-291.

الشاهد" خلاف رسول الله"، خلاف ظرف زمان أو مكان منصوب متعلق بمحذوف ، مضاف، (رسول) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

4- قوله تعالى: چٹ ٹ ٹٹ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى چ (الرعد: 11)

الشاهد" من خلفه"،من حرف جر، خلف ظرف مكان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور في محل رفع نعت لمعقبات ،مضاف، الضمير (الهاء) في محل جر مضاف إليه.

5- قوله تعالى: چأ ب ب ب ب ب پ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ چ(الإسراء: 76)

الشاهد "خلافك"، خلف ظرف منصوب بالفتحة مضاف والضمير الكاف فى محل جر مضاف إليه[1].

لقد ورد الظرف (خلف) فى الربع الثانى من القرآن خمس مرات أضيف فيها إلى الاسم وإلى الضمائر المتصلة مرة واحدة.

الثامن: الظرف " وراء:

1- قوله تعالى: چ ى ى ي ي چ (هود: 71)

الشاهد "ومن وراء إسحق"، الواو عاطفة، وراء ظرف زمان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف (وهبنا)، مضاف، اسحق مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

2- قوله تعالى: چڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ چ (هود: 92)

[1] مرجع سابق- تصنيف محمد سيد طنطاوي، ط(1)- 2003م ، ص 291-355-383-485-559.

الشاهد "وراءكم" ظرف مكان منصوب متعلق بالفعل (اتخذ)، مضاف، والضمير (كم) فى جر مضاف إليه[1].

3- قوله تعالى: چہ ھ ہ ھ ھ ے ۓ چ(ابراهيم: 16)

الشاهد "من ورائه"، من حرف جر، وراء، ظرف مكان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، مضاف، الضمير (الهاء) في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.

لقد وردت الظرف (وراء) فى الربع الثانى من القرآن ثلاثة مرات أضيف فيها إلى الضمائر المتصلة ومرة واحدة إلى الاسم.

التاسع: الظرف "حسب":

1- قوله تعالى: چأ ب ب ب ب پ پ پ پ پ ڀ ڀ چ(الأنفال: 62)

الشاهد "فإن حسبك الله"، الفاء رابطة جواب الشرط، إن حرف مصدرى ونصب، حسب ظرف منصوب اسم إن منصوب مضاف و(الكاف) ضمير فى محل مضاف إليه، الله اسم الجلالة خبر إن مرفوع.

2- قوله تعالى: چچ چ چ چ چ چ چ چ چ (الأنفال: 64)

الشاهد "حسبك الله"، حسب مبتدأ مرفوع بالضمة مضاف، و(الكاف) ضمير فى محل جر مضاف إليه، واسم الجلالة خبر مرفوع بالضمة.

[1]مرجع سابق- محمود صافى- المجلد السادس، ج (11-12) ، ص 273-298.

3- قوله تعالى: چڑ ڑ ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ ں چ(التوبة: 9)

الشاهد "حسبنا الله"، حسب مبتدأ مرفوع بالضمة مضاف، و(نا) ضمير فى محل جر مضاف إليه، خبر مرفوع بالضمة.

4- قوله تعالى: چۋ ۋ ۇ ۇ و و ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا چ (التوبة: 68)

الشاهد "هى حسبهم" ضمير في محل رفع مبتدأ، وحسب خبر مبتدأ مرفوع بالضمة والضمير(هم) فى محل جر مضاف إليه[1].

5- قوله تعالى: چۋ ۋ ۇ ۇ و و ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا چ (التوبة: 129).

الشاهد "حسبى الله" وحسبى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة، مضاف (الضمير الياء – والضمير الياء مبنى على الفتح في محل جر مضاف إليه،اسم الجلالة (الله) خبر مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

وردت حسب في الربع الثاني خمس مرات وردت أربع مرات مضاف إلى الضمائر المتصلة ومرة واحدة للاسم.

العاشر: الظرف "لدن":

1- قوله تعالى: چگ گ گ گ گ گ گ گ گ ں چ(هود:1)

الشاهد "لدن حكيم" لدن ظرف مبنى على السكون فى محل جر، مضاف، حكيم مضاف إليه[1].

[1] مرجع سابق- محمد سيد طنطاوى- ط(1)،2003م ، ص 499-356-357-377-379.

2- قوله تعالى: چڈ ڈ ٹ ٹ ڈ ڈ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڃچ (يوسف: 54)

الشاهد "لدينا" ظرف مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (مكين)،ظرف مكان مبنى على السكون في محل نصب مضاف والضمير (نا) في محل جر مضاف إليه.

3- قوله تعالى: چ ى ي ي

چ(يوسف: 102)

الشاهد "لديهم"، لدى ظرف زمان الماضى فى محل نصب، متعلق بمحذوف خبر كان، مضاف الضمير و(هم) فى محل جر مضاف إليه.

4- قوله تعالى: چ

چ (الكهف: 2)

الشاهد "من لدنه"، من حرف جر، لدن ظرف مكان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور فى محل نصب نعت ثان مضاف، والضمير (الهاء) فى محل جر مضاف إليه.

5- قوله تعالى: چک ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ چ (الكهف: 10)

[1]إعراب القرآن الكريم- محمد محمود القاضى، ط(1) 2010م – 1431هـ ، في الصحوة والنشر، القاهرة، ص 414-440.

الشاهد "من لدنك"، من حرف جر، لدن ظرف مكان مجرور بمن وعلامة جرة الكسرة، والجار والمجرور فى محل نصب حال من رحمة، مضاف والضمير (الكاف) فى محل جر مضاف إليه[1].

6- قوله تعالى: چچ چ چ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ژچ (الكهف: 65)

الشاهد "من لدنا"، من حرف جر، لدن ظرف مبنى على السكون ظرف مكان مجرور بمن وعلامة جرة الكسرة، والجار والمجرور فى محل نصب حال من علما، مضاف، والضمير (نا) مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لقد وردت الظرف (لدن) فى الربع الثانى من القرآن ست مرات، خمس مرات مضافة إلى الضمائر المتصلة ومرة واحدة إلى الاسم.

العاشر: الظرف "أول":

1- قوله تعالى: چے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا
چ (الأعراف: 143)

الشاهد "أول المؤمنين"، أول، خبر مرفوع بالضمة، مضاف والمؤمنين مضاف إليه مجرور بالياء.

2- قوله تعالى: چپ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ چ (الإسراء: 51)

الشاهد "أول مرةٍ"، أول ظرف زمان منصوب بالفتحة، مضاف، مرة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

---

[1] مرجع سابق - محمد سيد طنطاوي - ط(1) 2003م ، ص 468-480-560-567-569.

لقد ورد الظرف (أول) فى الربع الثانى من القرآن مرتين أضيف فيها إلى الاسم.

الحادي عشر: الظرف "دون" :

1- قوله تعالى: چۇ ۉ ۉ ې ې ى چ (الأعراف: 81)

الشاهد "من دون النساء"، من حرف جر، دون ظرف مكان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور فى محل نصب حال من الرجال أى: متجاوزين والنساءِ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

2- قوله تعالى: چې ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو چ (الأعراف: 197)

الشاهد "من دونه"، من حرف جر، دون اسم مجرور وعلامة جرة الكسرة (الهاء) الضمير مضاف إليه مجرور ظرف مكان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تدعون)، مضاف، والضمير (الهاء) فى محل جر مضاف إليه.

3- قوله تعالى: چۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى چ (الأنفال: 60)

الشاهد "من دونهم"، من حرف جر، دون ظرف مكان مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور فى محل نعت لآخرين، مضاف، والضمير (هم) فى محل جر مضاف إليه.

4- قوله تعالى: چڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍچ (التوبة: 16)

الشاهد "من دون الله"، من حرف جر، دون ظرف مكان مجرور بمن وعلامة جرة الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يتخذ) اسم الجلالة (الله) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

5- قوله تعالى: ﭽﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ
ﮯﭼ (يونس: 37)

الشاهد "من دون الله"، من حرف جر، دون ظرف مكان مجرور فى محل نصب حال من نائب الفاعل، مضاف اسم الجلالة (الله) مضاف إليه مجرور بالكسرة[1].

لقد ورد الظرف (دون) فى الربع الثانى من القرآن خمس مرات أضيف فيها إلى الضمائر المتصلة ومرة واحدة إلى الاسم.

أما الظروف أسفل، وقصارى، ووسط فلم ترد مضافة فى الربع الثانى من القرآن الكريم.

[1] مرجع سابق – محمد سيد طنطاوي - ط(1)-2003م ، ص554-309-339-356-393-408.

خاتمة

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه ،إذ جعلني من طلبة العربية التي شرفها سبحانه تعالى فأنزل بها كتابه الكريم القرآن، هو النص المعجز الذي عجز عن الإتيان به أساطين الفصاحة والبيان لذا تظل كل دراسة لموضوع من موضوعاته قاصره عن الوصول إلى سمو الكتاب وعظمته. ولا خلاف ولا نزاع في أن النحو هو قانون العربية وميزان تقويمها وهو الحافظ للغة العربية والمدخل لكل العلوم العربية والإسلامية لذا تعد دراسة النحو والصرف صيانة للسان عن اللحن في الكلام.

وقد تناولت هذه الدراسة ظروف القصد الملازمة للإضافة وهى معرفة بمعرف معنوي وهو القصد إليها. دراسة تطبيقية تحليلية في الربع الثانى من القرآن الكريم وقد اتبعت المنهج الوصفى الاستقرائي، للجانب التطبيقي.

نتائج البحث

وخلصت إلى النتائج الآتية:

أولاً : هذه الظروف ملازمة للإضافة في كثير من أحوالها.

ثانياً: تسمى ظروف القصد أو الظروف المقصودة أو الغايات أي أنها معرفة بمعرف معنوى وهو القصد إليها.

ثالثاً : قد يحذف المضاف إليه بعدها ويقدر على حسب ما يقتضيه المعنى.

رابعاً : يصعب على كثير من الناس تقدير لفظ المضاف إليه المحذوف .

خامساً : هذه الظروف تعرب فى ثلاث حالات وتبنى في حالة واحدة تعرب عندما لا تضاف وهى فى ذلك نكرات. في قوله تعالى: (ۆ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى) (الروم:4)

وتعرب كذلك إذا أضيفت نحو قوله تعالى: چۈ ۇٴ ۋ ۋچ (النور: ٥٨) (وجئت بعد محمد) وتعرب إذا حذف المضاف إليه ولم ينو لفظه وهذا قليل كقوله تعالىچگ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ڻچ(النحل:48)

أي عن أيمانهم وشمائلهم ويعامل المضاف كأن المضاف إليه مذكور، وأخيراً تبني إذا حذف المضاف إليه ونوى معناه وتكون عند ذلك مبنية على الضم. نحو قوله تعالى:چۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ېچ (الروم: ٤).

سادساً : هذه الظروف معلومة الزمان والمكان.

سابعاً : تكون معرفة إذا أضيفت إلى معرفة نحو قوله تعالى: ﭽﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ
ﮅ ﮆﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ
(ال عمران :144)

ثامناً : تكون نكرة إذا أضيفت إلى نكرة نحو (جئت بعد سفرٍ طويلٍ).

تاسعاً : تسمى ظرف زمان إذا أضيفت إلى زمان، وتسمى ظرف مكان إذا أضيفت إلى مكان الزمان نحو غادرت المكان بعد العصر ، وللمكان مكة قبل المدينة.

عاشراً : أكثر ما أضيفت إلى الضمائر المتصلة.

الحادية عشر : جاءت في الربع الثانى من القرآن الكريم مضافة إلى معرفة.

الثانية عشر : أكثر ظروف الغايات وروداً في الربع الثانى من القرآن الكريم الظرف (قبل) حيث وردت اثنين وثلاثين مرة.

التوصيات:

1. عمل بحوث بالإضافة في القرآن الكريم في غير الظروف.
2. الاهتمام بالألفاظ المضافة لأنها تلعب دوراً كبيراً في توصيل المعنى المراد، وتدريسها للطلاب.
3. دراسة جملة المضاف إليه من خلال النص القرآنى.

الفهارس الفنية

فهرست الايات

السورة	الايــة	رقم الصفحة
الفاتحة	(چ پ پ چ(الفاتحة:3)	36
البقرة	چگ گ گ گ گ گ ں چ(البقرة: 66).	62
	چ ذ ث ث ٹ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ف ف ڤ ڤ ق چ(البقرة: 226)	23
ال عمران	چ ں ں ڻ ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ ۀ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ چ(آل عمران: 185)	33
النساء	چ چ چ چ ڇ ڇ ڍ ڍ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ چ(النساء:35).	64
المائدة	چ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ٹ چ(المائدة: 1)	21
	چ ٱ ب ب ب ب ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڈ ڈ ڎ ڎ ڑ ڑ ک ک ک گ چ(المائدة: 3).	33

الانعام	چٹ ٹ ڈ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤڤ ڦ ڦ ڄ ڃ چ(الأنعام: 96)	36
	چگ گ گ گ گ گ گ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ۂ ۂ ۃ ۃ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې چ (الانعام: 99)	21
الاعراف	چٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ(الأعراف: 38)	71
	چٻ ٻ پ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ چ(الأعراف: 123)	71
	چۈ ۇ ۆ ۆ ۋ ۋ ۅ ۅ ې ې ى ى چ(الأعراف: 129)	71
الانفال	چڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڌ ڎ ڎ ڎ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ژ ژ ک ک ک ک گ گ گ گگ گ گ گ چ(الأنفال: 42)	60
	چٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ چ(الأنفال: 62)	65
	ى چ(الأنفال: 52)	72
	ٿ ٹ ٹٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ چ(الأنفال: 54)	72
التوبة	چٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿٹ ٹ ٹ ڤ چ(التوبة: 100)	60
يونس	چۈ ۇ ۆ ۆ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ې ې ى ى چ(يونس: 13)	72
	چڃ چ چ چ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ژ ژ ژ ژک ک کچ(يونس: 16)	73
الكهف	چڌ ڎ ڎ ڈ ڈژ ژ ژ ژ ک ک ک ک چ(الكهف:78)	63
	گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ڻ ڈ چ(الكهف:79)	62
	چڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ چ(الكهف: 65)	68
	چ چ(الكهف:2)	69
الحج	چڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇڇ ڇ ڍ ڍ ڌڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ چ(الحج: 9).	31
المؤمنون	چۀ ۀ ہ ہ ۂ ۂ ۃ ۃ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ۇ ۆ ۈ ۈچ(المؤمنين: 14)	29
القصص	چ ۈ ۈ ۇ ۆ ۆ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ې ې ى ى چ(القصص: ١٢)	56
	چڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃڃ ڃ ڃ ڃ چ(القصص:23)	67
الروم	چۆ ۈ ۈۇ ۆ ۆ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ې ې ى ى چ.الروم: 4).	56
السجدة	چٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ چ(السجدة: 12)	33
سبأ	ڈچٹ ٹ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڇڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڎ ڎ چ(سبأ : 33)	15
غافر	چ ڎ چ(غافر 1)	38

	چ ٹ ٹ ڈ ڈ ڤ ڤ چ(غافر: 2)	38
	چ ڤ ڤ ڤ ڤ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ چ(غافر : 3)	38
ق	چ ٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ پ ٺ ٺ چ(قاف: 16	50
القمر	چ ـــــ چو (القمر: 27)	33
الواقعة	چ پ پ پ پ چ(الواقعة:52).	18
المجادلة	ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڑ ڑ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ ں ڻ ڻ ڻ ڈ ۀ ہ ہ ھ ھ چ(المجادلة:8)	65
الجن	چ ی ی ٻ ٻ چ(الجن:11)	67
الانسان	چ پ پ پ پ ٹ ٹ ڈ چ(الإنسان: 27)	62

فهرس الشعر

البيت	الشاعر	رقم الصفحة
وما زال مهري مزجر الكلب منهم لدُن غدوةً حتى دنت لغروبِ	سفيان بن حرب	68
أقام ببغداد العراق وشوقه لأهل الشام شوق مبرح	قيل لاحد الطائيين –شرح الاشموني	53
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولاً كاملاً فقد أعتذر	لبيد بن ربيعة العامري	52
أماوى أنى ربّ واحد أمّة اخذت فلا قفل عليه ولا أسر	حاتم بن عبد الله الطائي	40
ِمن قبل نادى كلُ مولى قرابةً فما عطفت مولى عليه العواطف	لم يذكر له قائل مجهول من شواهد شرح بن عقيل	56
يا ربّ مثلك في النساء غريرة بيضاء قد متعتها بطلاق	ابو محجن الثقفي	31
ِإن حديثاً منك لو تعلمينه جنى النحل في البان عوذ مطافل	احمد بن عبدالله بن محمد بن سليمان المعري	18
ِأتت به حوشى الفؤاد مبطناً	عامرين الحليس لقبه ابو كبير	31

مُهداً إذا نام ليل الهوجل	الهندي	
فالعين من كان قرب لحظٍ به دهماء حاركها في القتب محذوم	علقمة الفحل	18
يا ربّ غابطنا لو كان يطلبكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا	جريد بن عطية	31
علا زيدنا يوم التقا رأس زيدكم بأبيض ماضٍ الشفرتين يماني	شاعر منسوب من طئ لم يسمه- شرح شواهد المغني	51
أيا لموت الذى لابد أنّى مُلاقٍ –لا أباك – تخوفيني	الهيثم بن الربيع بن زرارة	26

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

- القرآن الكريم

المراجع:

1. أبي عبدالله بن سلام الجمحي البصري، صنعة طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين، بدون.
2. إحسان عباس – شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامرى، الكويت 1962م.
3. أحمد الامين الشنقطيني – شرح جمع الجوامع في علم العربية - الطبعة 1393هـ-1973م
4. أحمد بن الحمال عبد الله بن أحمد بن على الفاكهي- حاشية على شرح الفاكهي لقطر الندى- تحقيق يس زين الدين الحمصي الشافعي – مطبعة البابي الحلبي – الطبعة 1390هـ-1971م.
5. أحمد بن فارس بن زكريا- مقاييس اللغة – المحقق عبد السلام محمد هارون – دار الفكر – الطبعة 1399هـ-1979م
6. أحمد زيني دحلان – شرح متن الالفية – الزينية – بدون.
7. أحمد مختار عمر- معجم اللغة العربية المعاصرة – بدون.
8. أحمد مصطفى المراغي – تهذيب التوضيح – تحقيق محمد سالم علي.
9. أحمد مكى الأنصاري، أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة- بدون.
10. الأهدل عيسى البابى الحلبى، الكوكب الدرى. متن الأجرومية، ج (1)، بدون.
11. بهاء الدين عبد الله عقيل العقيلي - شرح ابن عقيل الألفية بن مالك – تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد – المكتبة العصرية صيدا- بيروت 1448-2007م .
12. جمال الدين محمد محمد عبدالله بن مالك، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد – تحقيق محمد كامل بركات- ط1422-2001م.
13. ديوان الهذليين، مطبعة دار الكتب المصرية، 1369هـ – 1950م.
14. رضي الدين محمد الحسن- شرح الكافية في النحو – عثمان بن عمر هارون – تصحيح يوسف حسن عمر - 1398هـ-1978م.

15. سعيد محمد بن احمد الافغاني – الموجز في قواعد اللغة العربية – دار الفكر- بيروت – لبنان- طبعة 1424-2003م.
16. شوقي ضيف – المعجم الوسيط- مكتبة الشروق – طبعة 1425هـ-2004م.
17. الشيخ خالد بن عبدالله الازهري- أ- شرح التصريح على التوضيح – مطبعة جازي – بدون/ ب_شرح حاشية ابو النجا الأجرومية.
18. عائشة بنت الشاطئ –تحقيق: رسالة الصاهل – أبو العلاء المعري، مصر الجديدة، الطبعة الثانية، 1984م.
19. عباس حسن – النحو الوافي – دار المعارف – الطبعة الثانية .
20. عبد الرحمن جلال الدين عبد الرحمن بن ابي السيوطي أ- شرح الالفية البهجة المرضية – مطبعة عيسى البابي الحلبي بدون / ب- شرح همع الهوامع في جمع الجوامع– تحقيق احمد شمس الدين – دار الكتب العلمية – ط147هـ-1998م.
21. عبد القادر بن عمر البغدادي- خزانه الأدب. ناشرون دار الكتاب العربي – القاهرة -1381هـ-1969م .
22. عبد الله بن الحسين العكبري – اللباب في علل الاعراب- تحقيق غازي طلميات- دار الفكر المعاصر –بيروت لبنان- بدون.
23. عبد الله بن السيد البطليوس، إصلاح الخلل الواقع في الجمل للزجاج- ج (2)، بدون.
24. عبد الله جمال الدين بن هاشم الانصاري – قطر الندى وبل الصدى – تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد – 1383هـ-1963م
25. عبده الرجحي – دروس في شرح الألفية – دار المعرفة الجامعية – مصر 1984م .
26. عثمان بن الحاجب – شرح الوافية –النظم الكافية – تحقيق دكتور موسى معنى عثمان – الطبعة الأولى – النجف الاشرف – 1400هـ- 1980م
27. عثمان بن جني- أ- الخصائص – تحقيق محمد على النجار – دار الكتب العصرية – طبعة 1956/ ب- اللمع في العربية – تحقيق حامد بن مؤمن – الطبعة الثانية 1985م – دار الكتب الثقافية – الكويت

28. علي بن مؤمن بن محمد –(المعروف ابن عصفور) - المقرب بدون .
29. عمرو بن عثمان بن قنبر – الكتاب - تحقيق محمد عبد السلام هارون- ناشرون –مكتبة عالم الكتب- القاهرة – الثالثة 1408هـ-1988م
30. عيسى البابي الحلبي- الكوكبة الدرية في شرح متن الأجرومية – بدون.
31. فاروق سليم بن أحمد ، جمع وتحقيق وشرح: ديوان معاوية بن أبي سفيان، دار صادر – بيروت – ط الأولى 1996م.
32. قاسم المرادي – المعروف بابن أم قاسم – توضيح المقاصد والمسالك على شرح ألفية ابن مالك – المحقق عبد الرحمن على سليمان – دار الفكر العربي – ناشرون1422هـ-2001م
33. محمد بن على الصبان الشافعي- حاشية الصبان على الأشموني – ضبط وتصحيح – حسين أحمد – دار الفكر – بيروت.
34. محمد الدمياطي الحضري-حاشية الحضري - شرح بن عقيل –ناشرون شركة مصطفى الحلبي- الطبعة الأخيرة 1940م
35. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي- مختار الصحاح- مكتبة لبنان – ناشرون – بيروت – طبعة جديدة- 1415-1995م
36. محمد بن محي الدين عبد الحميد – التحفة السنية – الطبعة العصرية – صيدا بيروت – 1418هـ-1923م .
37. محمد بن يزيد المبرد- أ- الكامل في اللغة والأدب بدون– ب- المقتضب – تعليق محمد عبد الخالق عضيمة – القاهرة – الطبعة 1389هـ
38. محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي - أ- تذكرة النحاة بدون- ب- ارتشاف الضرب- تحقيق أحمد النحاس- مطبعة المدني الأولى- 1408هـ1993م- ج- تفسير البحر المحيط- تحقيق عادل أحمد – د- النكت الحسان ب.ت.
39. محمد سيد طنطاوي - نور اليقين في إعراب القرآن الكريم – الطبعة الأولى -2003م
40. محمد عبد العزيز النجار- ضياء السالك – في أوضح المسالك.بدون.
41. محمد عبدالله جمال الدين بن هشام الأنصاري المتوفي 761هـ- أ- أوضح المسالك في ألفية بن

مالك- تحقيق محمد عبد الحميد- ب- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب-تحقيق ماذن مبارك- ج- شرح شذور الذهب في شرح كلام العرب – تحقيق محمد بن محي الدين.

42. محمد على حسن شراب – معجم الشوارد النحوية والفوائد اللغوية – دار المعارف للتراث – الطبعة الأولى – 1411هـ-1990م

43. محمد محمود القاضي- إعراب القرآن الكريم – الطبعة 1431هـ-2010م – الصحوة للنشر- القاهرة .

44. محمد مرتضى بن محمد بن حسين الزبيدي- تاج العروس – المجلد الخامس عشر .

45. محمود جار الله محمود بن عمر (الزمخشري) أ- الكشاف عن حقائق غوامض وعيوب الاقاويل في وجوه التأويل – دار الكتاب العربي- بيروت لبنان – بدون/ ب_ المفصل في صنعة الاعراب – دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الاولى 1420-1999م .

46. محمود صافي – الجدول في إعراب القرآن الكريم وصرفه- الناشر دار الرشيد – دمشق – بيروت.

47. محي الدين بن الدرويش- اعراب القرآن الكريم وبيانه - دار الإرشاد للشئون الثقافية – حمص –سوريا – 1408هـ-1988م.

48. محي الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي- القاموس المحيط-مكتبة تحقيق التراث- مؤسسة الرسالة- طبعة منقحة.

49. مصطفى الغلاييني – جامع الدروس العربية – المكتبة العصرية – بيروت – الطبعة الثامنة والعشرون.

50. موفق الدين يعيش بن على بن يعيش – شرح المفصل – ادارة الطباعة العصرية – بدون .

51. ناصرالدين بن عبد السيد على بن مطرز- الغرب في ترتيب المعرب- مكتبة أسامة بن زيد – حلب – الطبعة الأولى – 1979م.

52. نعمات محمد أمين، تحقيق: ديوان جرير ، شرح محمد بن حبيب المجلد الأول، دار المعارف – مصر بدون.

53. نور الدين الأشموني –شرح الأشموني على ألفية ابن مالك – دار إحياء الكتب العربية – مكتبة

البابي الحلبي- القاهرة – الطبعة الأولى 1910م.

54. نور الدين عبد الرحمن الجامي- شرح الفوائد الضيائية – تحقيق أسامة طه الرفاعي – طبعة 1403هـ-1983م.

55. يحي بن زياد الفراء – أ- معاني القرآن – تحقيق محمد على النجار– ب- مذهبه في النحو واللغة – تحقيق أحمد على الانصاري- المجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون – والعلوم الاجتماعية – بيروت- بدون.

فهرست الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
استهلال	
آية	أ
اهداء	ب
شكر	ج
المستخلص	د
Abstract	هـ
مقدمة	4-1
الفصل الأول : الظرف وأهميته، والإضافة المحضة	
المبحث الأول : تعريف الظرف وأهميته	10-5
المبحث الثاني : الإضافة المحضة وأنواعها	29-11
الفصل الثاني :الإضافة غير المحضة والإضافة الشبيهة بالمحضة	
المبحث الأول :الإضافة غير المحضة	45-30
المبحث الثاني: الإضافة الشبيهة بالمحضة	54-46
الفصل الثالث:دراسة نظرية وتطبيقية في ظروف القصد الملازمة للإضافة	
المبحث الأول: الدراسة النظرية لظروف القصد الملازمة للإضافة	70-55
المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لظروف القصد الملازمة للإضافة	95-71
خاتمة	96
نتائج البحث وتوصياته	98-97
الفهارس الفنية	
فهرس الآيات	101-99
فهرس الأشعار	102
المصادر والمراجع	107-103
فهرس الموضوعات	108